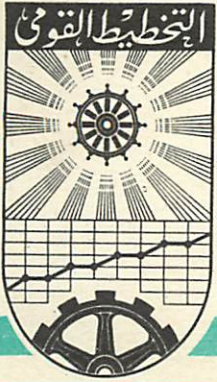


جمهورية مصر العربية



مَعهد المخطط القومي

مذكرة رقم ١٢٣٦

مثال على استخدام تحليل التشابك القطاعي في
دراسة التغيرات الهيكلية في الاقتصاد القومي

(من واقع الاقتصاد المصري)

إعداد : سهير أبو العينين إبراهيم
تقديم : الدكتور / سعد حافظ محمود

مارس ١٩٧٩

(١) الحاجة الى التحليل الهيكلي :

تتطلب عملية وضع الخطط والبرامج الاقتصادية مستوى عاليا من التحليل الهيكلي ونسب التشابك بين قطاعات الاقتصاد القومي .
ويعتبر هذا التحليل بمثابة الشرط اللازم لدقة وواقعية الخطة الموضوعية (أو البرنامج الموضوع) .

ويصدق نفس الشيء على المستويات التفصيلية الأدنى ، بمعنى دراسية الهياكل الداخلية للأنشطة والقطاعات الاقتصادية والنسب بين القطاعات الفرعية أو الوحدات المكونة لها .

وما يقال عن الاقتصاد القومي والقطاعات ينطبق وإن اختلفت الدرجة على الأقاليم الاقتصادية ، وبخاصة عند ادماج مجموعة من الكيانات الاقتصادية الصغرى في كيان اقتصادي أكبر أو على الأقل عند توفر درجة أو أخرى من التنسيق أو التعاون أو التكامل الاقتصادي بين مجموعة من الكيانات الاقتصادية الصغرى .

وتزداد ضرورة التحليل هذا مع تعقد مستوى التخطيط المطلوب . ففي ظل نظام تخطيط اشتراكي يهدف الى بناء نظام للإدارة والتسيير الأمثل معتمدا على شبكة قومية من نظم المعلومات وعلى أحدث ما وصلت اليه الثورة الاوتومية (كما فى الاتحاد السوفيتي وألمانيا الديمقراطية) ، تزيد الحاجة الى التحليل والى توزيع أدواته وأساليبه وبدائله . كذلك فان نظام التخطيط الاشتراكي المبني على أساليب الموازنات الاقتصادية كما هو سائد حتى الآن في معظم الدول الاشتراكية يحتاج أيضا الى توفر مستوى عال من التحليل الهيكلي المركب لهذه النسب المختلفة .

ولا تقل حاجة الدول الرأسمالية المتقدمة التي تلعب فيها آليات السوق الدور الرئيسي في تسيير وإدارة الأنشطة الاقتصادية المختلفة من انتاج وتوزيع وتبادل واستهلاك الى التحليل الاقتصادي عن المجموعة الاولى من الدول نظرا لتداخل

العوامل المختلفة المؤثرة في اتخاذ القرارات الفردية وتزداد هذه الأهمية على المستوى القومى نتيجة تعارض العديد من القرارات الفردية مع بعضها البعض من وجهة نظر المجتمع ، هذا من جهة ومن جهة أخرى ازاء الازمات البيانية المرتبطة بدرجة تقدم النظام الرأسمالى والتي أخذت تتنامى فى العقدين الاخيرين . وتزداد حاجة هذه النظم الأخيرة الى التحليل مع لجوء السلطات الاقتصادية فى بعض منها الى وضع برامج اقتصادية (أو ما اصطلح على تسميته خطط جزئية) بهدف ترشيد السياسات الاستثمارية والاستهلاكية المختلفة ، وبخاصة مع تزايد المشروعات الأساسية المملوكة للدولة والتي ازداد الاتجاه اليها فى العقود الأخيرة بهدف تحقيق التوازن الاقتصادى العام . ومثل هذا الوضع سائد فى كثير من دول غرب أوروبا كفرنسا وهولندا وإيطاليا و وغيرها .

وتتميز البلدان النامية بأوضاع خاصة . ذلك أن حاجتها الى اجراء مثل هذا التحليل الاقتصادى وعلى كل المستويات أمر مطلوب لطبيعة الاختلالات الهيكلية فى اقتصادياتها ، ولأن توفر مثل هذا التحليل حيوى لصياغة أهداف وسياسات وأيضاً مفاهيم التنمية وهى المكونات الأساسية لاستراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وتزداد حاجة البلدان النامية الى اجراء مثل هذا التحليل الى فقر القاعدة التحليلية بها أو عدم توفرها أساساً . ونقصد بالقاعدة التحليلية الكفاءات التحليلية المؤهلة ، وخبرة استخدام أساليب التحليل وبخاصة الأساليب الكمية ، والافتقار الى الأطر المؤسسية لتنظيم مثل هذه القاعدة ، وإلى الامكانيات المادية (كالألات الحاسبة ، أو نظم المعلومات والاحصاء) . . .

ولعلنا حتى الان قد تناولنا متطلبات التحليل الاقتصادى فى اطار سبكونى (ستاتيكى) . ولو اسقطنا هذا الفرض الأساسى فان الحاجة الى التحليل الهيكلى

المركب تتزايد أضعافا ، ذلك أن الظواهر الاقتصادية كغيرها من الظواهر الاجتماعية ذات طبيعة دينامية ، وهذه الطبيعة الدينامية سوف توسع مفهوم التحليل ليشمل ما اصطلح على تسميته بالتنبؤ فالتنبؤ ان هو الا دراسة لسلوك الظواهر المختلفة في فترات زمنية مستقبله طالت أو قصرت بعبارة اخرى اذا كان التحليل بالمفهوم الضيق يعنى بتفسير ودراسة سلوك الظواهر في الماضي أو في الفترات الجارية (موضوع التنبؤات قصيرة الاجل) ، فان التحليل بمفهومه الاشمل لا يقتصر على التاريخ المنصرم بل التاريخ المتوقع .

ولاشك أن أدوات التحليل الكمية منها والغير كمية عديدة ومتنوعة وحيث أننا نقصر على دراسة التحليل الهيكلي المركب فإننا سوف نسلط الضوء أساسا على نماذج وجداول التشابك القطاعي . وتعتمد نماذج وجداول التشابك القطاعي من أكثر الأدوات التحليلية ثرا بالملومات المتعلقة بهيكل ونسب التشابك بين قطاعات الاقتصاد القومي ، وفي داخل قطاعات الاقتصاد القومي ، وفي نفس الوقت فان نماذج وجداول التشابك الاقليمي ، والتشابك القطاعي بين الاقاليم والمبني على نفس الاسس المنهجية لجداول التشابك القطاعي المألوفة لا تقل ثرا بالملومات المتعلقة بهيكل ونسب التشابكات بين الاقاليم المختلفة وبين القطاعات المختلفة داخل كل اقليم ولا يتوقف الامر عند هذا الحد ، فان التطورات اللاحقة على استخدامات مثل هذه النماذج تعطى امكانيات أوسع في التحليل ، ومرونة أكبر في اتخاذ القرارات المبني على اساسها ، ذلك ان نماذج التشابك القطاعي الدينامية dynamic input - output models أداة كمية لدراسة توزيع الاستثمار ، وكفاءة توزيع الاستثمارات على القنوات الاستثمارية المختلفة ، كما أن دراسة نماذج التشابك القطاعي المثلى optimal input - output models تعطى امكانية المفاضلة بين البدائل المختلفة ، كما تعطى امكانية حل مسألة المواصلات وذلك في حالة ما اذا مثلت مشكلة أساسية في كيان اقتصادي تتباعد أقاليمه الاقتصادية .

الى جانب هذا سوف تظل للطرق التحليلية البسيطة القائمة على أساس جداول التشابك القطاعي الساكنة المفتوحة قيمتها أيضا وخاصة مع افتقار الدول النامية للقاعدة التحليلية أو انعدامها كما أوضحنا • وتزداد هذه الاعمية عند المراحل الاولى للتخطيط الى أن تكتسب الخبرات المختلفة وتتوافر لديها الامكانيات المطلوبة لبناء نماذج أكثر تعقيدا • وهنا تصبح مهمة القائمين بالتحليل الاقتصادي تجربة واستفاد هذه الأدوات التقليدية • بل ان تجربة هـ الأـ الأدوات ضرورية للكشف عن المتطلبات المختلفة لاستخدام النماذج المتقدمة والاكثر تعقيدا وكذلك عن شروط استخدامها الاستخدام الصحيح والفعال •

(٢) اتجاهات التحليل الهيكلي :

سوف نقدم هنا لاهم اتجاهات التحليل الهيكلي على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر فهي متعددة ومتنوعة ويصعب حصرها •
(٢-١) تحليل النسب الاقتصادية القومية :

(٢-١-١) يتمتع هذا الاتجاه بأهمية كبرى من حيث عدم احتياجه لصياغات وحسابات معقدة • واستناده الى النسب الاحصائية البسيطة في الاساس والتي يمكن الحصول عليها مباشرة من جداول التشابك القطاعي كالعلاقة بين الدخل والانتاج القوميين •

ويحظى هذا الاتجاه باهتمام الاقتصاديين الاشتراكيين في الاتحاد السوفيتي ونجد في هذا الصدد فريقين منهم • الفريق الأول يسعى لاعادة صياغة نماذج التشابك القطاعي كنماذج لتكرار الانتاج الموسع • يمكن على أساسها تحليل النسب الواقعية لتطور كل من قسمي الناتج الاجتماعي وهي انتاج سلع الاستهلاك (وسائل الحياه) وانتاج وسائل الانتاج (أدوات الانتاج والسلع الوسيطة) • ولقد

قدمت في هذا المجال بالفعل محاولات عديدة وضع الاساس المنهجي لها الاكاديمي
نمشنيف ف • سولقيت تطورا لاحقا على يد دادايان • ف • س • (١)

أما الفريق الآخر فقد ركز اهتمامه على تحليل النسب بين هذين القسمين من
أقسام الناتج الاجتماعي على أساس بيانات ميزان التشابك القطاعي في صورته المألوفة ،
ولعل أبرز المحاولات هنا هي دراسات ايدلمان ، وشاتالين •

ويشار في الادب الاقتصادي جدول حول الامكانيات التي يتيحها ميزان التشابك
القطاعي عند دراسة أثر التغيرات الهيكلية على النسب المذكورة دراسة دقيقة
ولعل القيود الاساسية الواردة هي تلك النابعة من فروض النموذج ذاته ، ومن درجة
التقسيم القطاعي ومحدداته وكذلك الاسعار المستخدمة في القياس •

(٢-١-٢) ويرتبط بهذا الاتجاه في التحليل اتجاه أكثر تفصيلا يعكف على
دراسة هيكل توزيع الناتج النهائي في الاقتصاد القومي بين مكوناته المخلفة ،
وكذلك هيكل نفقة الانتاج مستندا الى الطرق الاحصائية التقليدية أيضا • ويسعى
هذا الاتجاه الى التمييز بين أهم مكونات الطلب النهائي وأهم مكونات النفقة والقيمة
المضافة •

وعادة ما يجري هذا التحليل بالنسبة لأهم قطاعات الاقتصاد القومي ، أي لتلك
القطاعات ذات الوزن النسبي الكبير (٥) •

وفيما يتعلق بهيكل النفقة فان مثل هذا التحليل يتناول هيكل توزيع منتجات
أهم القطاعات بين القطاعات المختلفة (أي بين قطاعات الطلب الوسيط) • وغنى عن
البيان أن قيمة مثل هذا التحليل تتوقف على دقة البيانات الواردة بميزان (جدول)
التشابك القطاعي •

(٢-١-٣) ويرتبط بالنوعين السابقين من أنواع التحليل ذلك التحليل المتعلق
بتخصيص الانتاج الاجمالي بهدف تلبية الاحتياجات المحددة للطلب النهائي
بمعنى آخر التمييز بين مكونات الانتاج الاجمالي x_1 في نموذج التشابك

(١) القطاعي بهدف اشباع الاحتياجات المختلفة والمتميزة لمكونات الطلب النهائي y الذي لا ينظر اليه كمستخرج واحد ، بل كمصفوفة • وتلعب عناصر مصفوفة المعاملات الكلية $(I - A)$ الدور الأساسي في مثل هذا التحليل • ولتوضيح ذلك دع نموذج التشابك القطاعي

$$X = (I - A)^{-1}y \quad (1)$$

وباعتبار أن $y = y^C + y^I + y^E + \dots$

$$y = \sum_p y^p \quad (2)$$

حيث ترمز y^p بمستخرج خاص بالمكون p من مكونات الطلب النهائي وبافتراض أن المنتج p يتكون من ٣ مكونات رئيسية للطلب النهائي هي :

الاستهلاك النهائي $= \bar{C}$

الاستثمار $= \bar{K}$

التصدير $= \bar{E}$

$$y = \bar{C} + \bar{K} + \bar{E}$$

ولذا ينقسم الانتاج الاجمالي x الى ثلاثة أقسام لمقابلة أقسام الطلب النهائي هي على التوالي :

أ - القسم من الانتاج المخصص للاستهلاك ، (3) ، $x^C = (I - A)^{-1}(\bar{C} - M^C)$

ب - القسم من الانتاج المخصص للاستثمار

$$x^K = (I - A)^{-1}(\bar{K} - M^K) \quad (2)$$

ج - القسم من الانتاج المخصص للتصدير

$$x^E = (I - A)^{-1}(\bar{E} - M^E) \quad (5)$$

$$X = X^C + X^K + X^E ;$$

حيث M^E, M^K, M^C تمثل متجهات الواردات التي تستخدم بشكل مباشر أو غير مباشر في اشباع الاستهلاك (c) والاستثمار وإعادة التصدير (E) على التوالي .

ويلاحظ هنا أن الانتاج الاجمالي X^P المحدد بهذه الطريقة لا يرتبط بالقطاعات التي تنتج سلعة نهائية مباشرة فقط ، بل أيضا كل القطاعات التي تشترك بصورة أو بأخرى في انتاج هذه السلعة النهائية ، ولعل هذا مما يستشف من مصفوفة المعاملات الكلية

$$(I - A)^E$$

وقد تتمثل الصعوبة الرئيسية عند اجراء مثل هذا التحليل في نقص المعلومات الخاصة بالقيم M^E, M^K, M^C حيث غالبا ما لا تتوفر درجة التفصيل في جداول التشابك القطاعي فيما يتعلق بتوزيع السلع المسدرة حسب أوجه الاستخدام المتنافسة معها . وللتغلب على ذلك عادة ما توضع بعض الافتراضات حول توزيع السلع المستوردة كأن يفترض مثلا أن توزيع الواردات يسلك نفس سلوك توزيع الناتج المحلي في حالة انعدام الواردات . (٥)

(٢-٢) تحليل هيكل الطلب (الانتاج) الوسيط وعلاقته بالانتاج الاجمالي :

(١-٢-٢) يتمثل تحليل هيكل الطلب (الانتاج) الوسيط دراسة العلاقة بين نفقات استخدام انواع مختلفة من الواردات في الانتاج الجارى ، وكذلك دراسة التغير فى النسب الاقتصادية القومية ومستويات الطلب على سلع قطاعات محددة . وعلى المستوى التجميعي ندرس المعاملات التجميعية الكلية C_j اللازمة لانتاج

$$C_j = \sum_{i=1}^n b_{ji} \quad j = 1, 2, \dots, n \quad (5)$$

$$C_i = \sum_{j=1}^n (b_{ij} - \delta_{ij}) \bar{y}_j \quad (6)$$

حيث b_{ij} هي عنصر المصفوفة $(I - A)^{-1}$
 $\bar{y}_j$ الجزء من السلعة j المستخدم استخدما نهائيا .
 δ_{ij} رمز الوحدة

وتعكس معاملات العلاقة (٥) كثافة استخدام الموارد بهدف إشباع وحدة الطلب النهائي من السلعة (ج) في حين تعكس معاملات العلاقة (٦) نفقات هذا القطاع أو ذاك اللازمة لتحقيق وحدة واحدة من الانتاج القومى الاجمالى . ولا شك ان العوامل الاساسية المؤثرة على كثافة استخدام السلع الوسيطة أى على نفقة الانتاج هي :

أ — تكنولوجيا الانتاج المستخدمة

ب — انتاجية العمل ورأس المال والارض . أى انتاجية عوامل الانتاج المستخدمة فى انتاج العملية الانتاجية ، وهي التى تعكس درجة المهارة والتأهيل والتدريب والتعليم ..

ويمكن على غرار الصيغتين بناءً المعامل المرجح لكثافة استخدام الموارد على المستوى القومى كما فى الصيغة (٧) التالية :

$$C = \frac{1}{\sum_j y_j} \sum_j C_j y_j \quad (7)$$

ويفيد هذا المعامل بصفة أساسية فى المقارنات الزمنية والدولية لهياكل النفقة وعموما تتأثر مثل هذه المعاملات بطبيعة التقسيم القطاعى ، وتأثير الواردات علاوة على تأثير الاسعار المستخدمة وهو ما يضع قيودا على امكانية الاعتماد على النتائج المتحصل عليها منها فى التحليل . واذا ما أستبعدت هذه الاثار المختلفة أمكن ابراز الهيكل الحقيقى للنفقة .

(٣-٢) تمييز أعم القطاعات (القطاعات الرائدة) وأهم المعاملات الفنية :

(١-٣-٢) يعد تمييز أهم القطاعات على درجة كبيرة من الأهمية عند وضع السياسات المناسبة لتحقيق استراتيجية التنمية • فكما هو معروف فإن الموارد الاستثمارية محدودة • كذلك الموارد الطبيعية والبشرية • دون الدخول في الجدل حول الاستراتيجية الواجبة الاتباع فإن أية استراتيجية متبعة تقتضى توجيه الجهود الرئيسية فى عدد محدود من الأنشطة أو القطاعات بدرجة أكبر من غيرها فى ضوء محدودية الموارد • ووفقا للمعايير المختلفة (الاقتصادية والاجتماعية) الموضوعة لهذا الاختيار • وكذلك فى ضوء الأوضاع المختلفة لاقتصاد البلد النامى بما فيها أوضاعه السياسية (داخلية وخارجية) •

وتلقى هذه المفاهيم ترجمة كمية فى تحليل التشابك القطاعى • ويتميز مثل هذا التحليل الى جانب كونه تحليلا كميا • أنه يبرز هذه " القطاعات الرائدة " مع الحفاظ على الصورة التوازنية للاقتصاد القومى • وأخذا فى الاعتبار ليس فقط الآثار المباشرة للاستثمار على القطاعات التى تتحقق فيها الاستثمارات بل والآثار الغير مباشرة التى تمارس على الاقتصاد القومى ككل أنيا • وكذلك العلاقة بين قطاعات الاقتصاد القومى والقطاع الخارجى •

وتتعدد المعايير المختلفة لتمييز القطاع الرائد • وتميز فيها مايلى :

أ - قد يتمثل معيار تمييز القطاع الرائد فى زيادة فرص العمالة على المستوى القومى دون النظر الى نوعية العمالة (ومستوى كفاءتها - درجة تخصصها وتأهيلها - ...) وهنا يأخذ المعيار الصيغة التالية^(٢٩) (وذلك فى حالة عدم توفر بيانات مصفوفة القوة العاملة) :

$$\max \sum_{i=1}^n A_{vi} \sum_{j=1}^n b_{ij} y_j$$

$$A_{vi} = \frac{V_i}{X_i}$$

حيث v_j ترمز للقيمة المضافة في القطاع j
 x_i الانتاج الاجمالى من القطاع i
 b_{ij} - المعاملات الكلية لاستخدامات منتجات القطاع j في انتاج وحدة واحدة من السلعة j

y_j الطلب النهائى على منتجات القطاع j

وهنا تؤخذ القيمة المضافة كمؤشر لزيادة الاجور الذى يعكس زيادة فـرص العمال

ب- وقد تتخذ الآثار المباشرة والغير مباشرة للقطاع على الانتاج المحلى معيارا للتمييز بين القطاعات . وهذا المعيار انسب من وجهة نظراقتصاد يفتقر الى الطاقة الانتاجية ويعانى من ضعف القوة الانتاجية الحالية ناعيك عما يعانى من خلل هيكلى وثنائية فى الانشطة الانتاجية علاوة على توافر مشكلات العجز الخارجى الذى هو انعكاس للتناقض بين ضعف مقدرة الجهاز الانتاجى وهيكلى الحاجات المتنامية باستمرار والمؤشرات التى تمخضت عنها خبرة التطبيق العملى تتمثل فى حساب U_{ij} و U_{ji} للقطاعات وهى تعتبر ترجمة مباشرة لمفهوم هيرشمان حول الآثار الامامية والاثار الخلفية^(١٥) ويعتبر القطاع رائدا اذا كان كل من هذين المؤشرين له اكبر من الواحد الصحيح . أى أن ؟

$$U_{ij} > 1 \quad U_{ji} > 1$$

حيث

$$U_{i.} = \frac{\frac{1}{n} \sum_{j=1}^n b_{ij}}{\frac{1}{n^2} \sum_{i=1}^n \sum_{j=1}^n b_{ij}} \quad (9)$$

$$U_{.j} = \frac{\frac{1}{n} \sum_{i=1}^n b_{ij}}{\frac{1}{n^2} \sum_{j=1}^n \sum_{i=1}^n b_{ij}} \quad (10)$$

حيث b_{ij} معامل المصفوفة $(E - A)^{-1}$

ولما كانت قيم البسط في كل من المؤشرين هي عبارة عن المتوسطات الحسابية • ولما كانت المتوسطات الحسابية تتأثر بالقيم الشاذة فإنه يمكن إعادة صياغة المؤشرات السابقة بـ v_{ij} كالآتي :

$$v_{i.} = \frac{\sqrt{\frac{1}{n-1} \sum_{j=1}^n (b_{ij} - \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n b_{ij})^2}}{\frac{1}{n} \sum_{j=1}^n b_{ij}} \quad (i=1, 2, \dots, m) \quad (11)$$

$$v_{.j} = \frac{\sqrt{\frac{1}{n-1} \sum_{i=1}^n (b_{ij} - \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n b_{ij})^2}}{\frac{1}{n} \sum_{i=1}^n b_{ij}} \quad (12)$$

ووفقا لهذين المؤشرين الأخيرين يعتبر القطاع رائدا إذا كانت $v_{i.}, v_{.j}$ له أقل ما يمكن ويجمع المؤشرات (٤٩ ، ١٠) (١١ ، ١٢) يصبح القطاع رائدا إذا كانت

$$U_{i.} > 1, \quad U_{.j} > 1$$

أقل ما يمكن $v_{i.}, v_{.j}$

ونجبه أن نبين أن هذه ليست المؤشرات الوحيدة وفقا لمعيار الآثار المباشرة والغير مباشرة للقطاع على الانتاج • ولمزيد من التفصيل يمكن الرجوع الى

(١٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣)

۱۷۸۹

[illegible][illegible]

١٠ - أساسيات التحليل والحساب الجبري الجبرية مركزية في الحسابات من المبادئ وحدها وحدها.

$$q = \frac{1}{2} (1 - \sqrt{1 - 4\lambda})$$

$\lambda = \frac{1}{\mu_0 \epsilon_0 c^2} = \frac{1}{(4\pi \times 10^{-7}) (8.85 \times 10^{-12}) (9 \times 10^{16})}$

$x = 1.72$ မြေ ကန့်သတ်

$T_M = 6, 7, 10, 12, 15, 20, 25, 30, 40, 50, 60, 70, 80, 90, 100$ °C

$$\frac{X}{M} = \frac{A}{C}$$

$$m_{in} = \sum_u f_{M_{T_u}} = \sum_u f_{T_u} = 1$$

: التالى : الملامح السياسية والاقتصادية والحالية وهي

[illegible]

$$W = \min \frac{\Delta \bar{a}_{ij}}{\bar{a}_{ij}} \quad (14) \quad \text{حيث}$$

$$\Delta \bar{a}_{ij} = \frac{-\bar{x}_k}{b_{k1} \bar{x}_j + b_{ji} \Delta \bar{x}_k} \quad (15) \quad \text{وحيث}$$

$\bar{x}_k < 0$ اذا كانت

$$\Delta \bar{a}_{ij} = \frac{\bar{x}_k}{b_{k1} \bar{x}_j - b_{ji} \Delta \bar{x}_k} \quad \bar{x}_k < 0 \quad \text{اذا كانت}$$

$$\bar{x}_k = \sum_k x_k$$

$\sum_k$ تحدد تحكيميا وهى ترمز بنسبة الطاقة الانتاجية العاطلة التى يؤدى تشغيلها للتغير فى x_k دون اضافة زيادات جديدة للطاقة الانتاجية ذاتها .

(٢-٤) دراسة ترتيب القطاعات وفقا للمراحل التكنولوجية للعملية الانتاجية :

يلزم عند وضع استراتيجية خطة التنمية الاقتصادية تصور التشابكات القطاعية فى مراحل تتابع العملية الانتاجية ذلك التتابع الذى يحقق التاسب والتاسق بين قطاعات الاقتصاد القومى .

ويتطلب هذا دراسة الترتيب الانسب لقطاعات الاقتصاد القومى حسب العملية التكنولوجية بحيث تبرز فى مقدمة هذا الترتيب القطاعات المنتجة للخامات والمواد الاولية ثم تليها القطاعات التى تنتج السلع التى أجري عليها قدر من التصنيع ، ثم النصف مصنعة وهكذا ، وتأتى فى ذيل قائمة الترتيب هذه القطاعات المنتجة لسلع الاستهلاك النهائى .

ويسمح مثل هذا التحليل بإبراز القطاعات الرائدة وفقا للمعايير المختلفة ، ويلقى مفهوم هيرشمان^(٣٦) للدفعة الامامية والخلفية ترجمة مباشرة في ترتيب القطاعات هنا^(٣٧) كما أن هذا التحليل ضرورى في حالة اجرا تبؤات طويلة الاجل^(٣٧) .

وقد لقي موضوع ترتيب القطاعات اهتماما كبيرا ، ويستند مثل هذا التحليل الى اساليب رياضية تختلف من حيث التعقيد والتبسيط . ولعل اميز أساليب تحقيق الترتيب الانسب هو تحويل مصفوفة التشابك القطاعى الى الصورة المثلثة .

ونقصد بالمصفوفة المثلثة بلغة التشابك القطاعى تلك المصفوفة التى تترتب فيها القطاعات ذلك للترتيب من بين كل الترتيبات الممكنة^(٣٨) الذى يعظم حجم التدفقات بين القطاعات ، الواقع أعلى القطر الرئيسى في مصفوفة التشابك القطاعى ويترجم هذا الترتيب ترجمة اقتصادية فى الآتى :

- ١- تأخذ القطاعات وفقا لهذا الترتيب تسلسل مراحل العملية الانتاجية كما سبق ان وضحناه .
- ٢- يترتب على (١) ان تتركز أعلى القطر الرئيسى التدفقات المباشرة من وجهة نظر الاقتصاد القومى فى حين تتركز أسفل القطر الرئيسى التدفقات العكسية Feed back من وجهة نظر الاقتصاد القومى .
- ٣- أن كل قطاع وفقا لهذا الترتيب يعطى القطاع أو القطاعات التالية له فى الترتيب مباشرة أكثر مما يأخذ منه ، وبالمثل فان كل قطاع يأخذ من القطاع او القطاعات السابقة عليه فى الترتيب مباشرة أكثر مما يعطيها .

ويمكن ترجمة معيار التثليث وفقا للمفهوم الذى قد منا له فى الصياغة التالية :

$$\max \sum_{k=1}^n \sum_{\substack{k \\ \pi(i)=1}}^k x_k \pi(i), \ell \pi(j) ; \quad (17)$$

$$\pi(i) > \ell \pi(i)$$

حيث x_{ij} عبارة عن المستخدم من انتاج القطاع (i) في انتاج القطاع (j)
 π فئة set الترتيبات القطاعية الممكنة في جدول التشابك القطاعي وهي تتكون
 من عدد $(n!)$ ترتيب

$k_{\pi(i)}$ رقم مسلسل للقطاع المسلم i وفقا للترتيب π
 $l_{\pi(i)}$ رقم مسلسل للقطاع المستلم j في الترتيب رقم π

وتتمثل خطوات التثليث المثلثي في مراحل ثلاث رئيسية هي

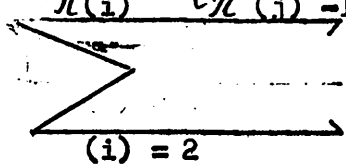
- أ - اجراء ترتيب أولى للقطاعات في جدول التشابك القطاعي .
- ب - بناء مصفوفة الترتيب في جدول التشابك القطاعي .
- ج - البنك النهائي المصفوفة المثلثة في جدول التشابك القطاعي .

وتتمثل الشروط الاساسية لتحقيق مصفوفة الترتيب والتي اثبتت البحوث التطبيقية
 أنها لا تفرق كثيرا عن المصفوفة المثلثة بل غالبا ما تكون هي عينها المصفوفة المثلثة ففى
 التالى * :

$$d_{k_{\pi(i)}, k_{\pi(1)} + 1} \geq 0 \quad (18)$$

$$\sum_{j=1}^q d_{k_{\pi(i)}, l_{\pi(j)}} \geq 0 ; \quad (19)$$

$$q = k_{\pi(1)} + 2, k_{\pi(1)} + 3, \dots, n$$

$$k_{\pi(i)} = l_{\pi(j)} - 1$$


$$d_{k_{\pi(1)}, l_{\pi(j)}} \geq 0 \quad (20)$$

* لمزيد من التفصيل أنظر مرجع رقم (٥) .

1 , 3 - (j) , 2 - (j)

$$D = (x_{ij}) - (x_{ji})$$

حيث (21)

ومنها

$$d_{ij} = x_{ij} - x_{ji}$$

$$d_{ji} = x_{ji} - x_{ij}$$

$$d_{ij} = -d_{ji}$$

وللحصول على المصفوفة المثلثة يلزم بناء ما يعرف بسلسلات الترتيب

ومثل هذه الطرق التحليلية لا تقف عند الاستخدام بهدف ترتيب القطاعات فقط ، فان لها الى جانب ذلك استخدامات كثيرة نذكر منها :

١- يسمح مثل هذا التحليل ابراز الهيكل الاقتصادي بشكل اوضح مما هو عليه فى حالة الجدول المعطى ومن هنا فانه يمكن ان يسبق هذا التحليل اية تحليلات أخرى لنسب التشابك القطاعى التى نواجهها منذ قليل .

٢- وينبع من النقطة السابقة انه وفقا لاعادة الترتيب هذه ابراز الدرجات المتفاوتة فى تأثير تغيرات معاملات النفقة المباشرة (المعاملات الفنية) المختلفة على احجام انتاج مختلف قطاعات الاقتصاد القومى . وهو فى هذا شبيه بتحليل أهم المعاملات .

٣- ويخدم مثل هذا التحليل أيضا كأداة هامة للمقارنة الزمنية ، فبناء سلسلة منسقة المصفوفة المثلثة لعدد من السنوات يمكننا من الوقوف على طبيعة تغير علاقات التشابك القطاعى فى وضعها الدينامى . وهو مما يساعد على ابراز تأثير التغيير التقنى واتجاهاته .

٤- علاوة على كل ما تقدم فان هذه الطريقة التحليلية تصلح كأداة جيدة لدراسة التشابك بين الاقاليم الاقتصادية ، والتسيق بين المعاملات الاقتصادية القومية من جهة والمعاملات الاقتصادية لكل من القطاعات والاقاليم .

(٢-٥) تحليل تأثير التجارة الخارجية على هيكل الانتاج :

يتميز هذا الاتجاه التحليلي باتساع مجاله وتنوع طرقه ووجود خبرات كثيرة مكتسبة فيه ويمكن هنا أن نميز بين اتجاهات فرعية كثيرة مختلفة ، ولما كان بحثنا هو توضيح الاتجاه العام للاهتمامات البحثية أكثر من كونه حصرا وتصنيفا للطرق المختلفة فسوف نكتفي هنا باتجاهين فرعيين للتحليل . أولهما يتعلق بفعالية التجارة الخارجية ، بعبارة أخرى يتناول الهيكل الفعال لعلاقات التجارة الخارجية بهدف تحقيق الهيكل الانتاجي الأمثل . وثانيهما يتناول بعض الطرق الاحصائية البسيطة والتي تتناول جانبا أو آخر من جوانب التجارة الخارجية .

(٢-٥-١) ويسمى الاتجاه الاول من اتجاهات تحليل التجارة الخارجية الى بناء نموذج أمثل للتجارة الخارجية بهدف تحديد أحجام ونسب كل من الصادرات والواردات . تحديد رشيدا . ويؤدى ارتباط مثل هذه المسألة بمسألة اختيار الهيكل الانسب للانتاج القومى طالما ان انتاج سلع التصدير يؤثر بشكل مباشر او غير مباشر من خلال نظم المعاملات الكلية على مختلف قطاعات الاقتصاد القومى ، وكذلك طالما ان الواردات تؤثر بدورها بطريقة مباشرة وغير مباشرة على العملية الانتاجية (٣) .

ويحظى هذا النوع من التحليل باهتمام دول التخطيط الاشتراكي المركزى التى تلعب التجارة الخارجية فيها دورا كبيرا فى الاقتصاد القومى كالمجر وبولندا وغيرهما . كما يحظى بالاهتمام فى الاتحاد السوفيتى على الرغم من ضالة الوزن النسبى للتجارة الخارجية فيه ، وينبع هذا الاهتمام من وجهة نظر بناء نظام التخطيط الأمثل .

وقد تتمثل دالة هدف النموذج الأمثل للتجارة الخارجية فى تعظيم رصيده العملات الاجنبية عن طريق تعظيم قيمة فائضى ميزان التجارة كما فى العلاقة التالية .*

* المثال مأخوذ من المرجع رقم (٣٤)

$$\sum_{r=1}^u \left(\sum_{i=1}^n \bar{p}_i^r E_i^r - \sum_{i=1}^n \tilde{p}_i^r J_i^r \right) \max \quad (22)$$

حيث ترمز E_i^r الى قيمة صادرات السلعة i الى السوق الخارجى ($r = 1, 2, \dots, u$)
 J_i^r قيمة واردات السلعة i في السوق r

هي أسعار سلع الصادرات والواردات (للسلعة i) على
 التوالى .

وتفرض في مثل هذا النموذج مجموعة من القيود على انتاج وتوزيع السلع والخدمات
 وعلى الطلب النهائى وعلى استيعاب الاسواق الاجنبية r للصادرات البلد محل الاهتمام
 وعلى اجمالي الواردات من كل سوق وايضا على سعر الصرف كما يتمثل من العلاقات التالية :

أ - القيود على الانتاج وعلى توزيع الناتج :

$$(\delta_{ij} - a_{ij}) x_j = \sum_{r=1}^u E_i^r + \sum_{i=1}^n J_i^r \geq G_i^0, \quad (23)$$

حيث G_i^0 هي قيمة الطلب النهائى من السلعة i بعد استبعاد رصيد
 التجارة الخارجية (رصيد الصادرات والواردات) . وتحدد G_i^0 خارجيا

ب - قيود على استيعاب السوق r من صادرات السلعة i من البلد المعنى .

$$E_i^r \leq S_i^r \quad (24)$$

حيث S_i^r الطلب الحدى على السلعة i في السوق r

ج - القيود على قيمة واردات السلعة i من السوق r

$$j_i^r \leq p_i^r \quad , (25)$$

p_i^{or} هي قيمة المعروض من السلعة في السوق r ويتم التنبؤ بقيم p_i^{or} بأخذ امكانيات الانتاجية للبلدان التي تنتمى للسوق r وكذا صادراتها من السلعة i في الاعتبار

د - قيود على سعر الصرف مع بلدان السوق r

$$\underline{v}^r \leq \sum_{i=1}^n \bar{p}_i^r \quad E_i^r - \sum_{i=1}^n \tilde{p}_i^r \quad y_i^r \leq \bar{v}^r \quad , (26)$$

حيث $\underline{v}^r$ $\bar{v}^r$ عبارة عن الحدود الدنيا والعليا لرصيد الصرف الاجنبي مع (دول) بلدان السوق r

ويتضح أن مثل هذه الصياغة للنموذج تولي الاهتمام الأكبر للتجارة الخارجية مع وجود افتراض ضمني مؤداه وجود موارد خارجية محددة .

وكما هو واضح من صياغة النموذج يتطلب الامر توفر قدر هائل جدا من المعلومات لا تتعلق فقط باقتصاد البلد المعنى بل بالوضع الاقتصادي العالمي ، وعلى درجة عالية من التفصيل مع تجانس التعريفات والاسس الاحصائية ، واذا كان هذا ممكنا بالنسبة للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي المتبادل (الكوميكون) فقد يكون غير ممكن للدول الاخرى ، أما بالنسبة للدول النامية فأمامه الكثير من العقبات التي قد تؤدي لاستحالة تطبيقه على حالته هذا ويمكن فقط استخدام نماذج شبيهة مع تبسيط متطلباتها من البيانات والامكانيات التحليلية .

(٢-٢) أما الاتجاه الثاني الذي يتناول الطرق الاحصائية البسيطة فيعرف العديد من الخبراء المتراكمه ويستند هذا الاتجاه كما بينا الى بناء بعض المؤشرات الاحصائية

ال بسيطة ذات القيمة التحليلية العالية • ونستطيع أن نميز على سبيل المثال نوعين من المؤشرات •

أ - معامل إعادة التصدير coefficient of reexport ويهدف هذا المعامل الى بيان المكون الاجنبى فى السلعة التى يجرى تصديرها • ويتميز مثل هذا المعامل بأهمية كبرى فى حالة البلدان التى تتبع فى تخطيط انتاجها سياسة الاحلال محل الواردات الاجنبية وفقا للمفهوم المباشر لها (فى اطار استاتيكي) كما هو الحال فى كثير من البلدان النامية •

ونميز هنا بين المعامل المباشر لاعادة التصدير r_j والمعامل الكلى لاعادة التصدير r_j^*

$$r_j = q_j w_j^0 \quad (27) \quad \text{حيث}$$

$$R_j = \sum_{i=1}^n q_i b_{ij} w_j^0 \quad (28)$$

حيث ترمز q_j الى معامل استخدام السلعة المستوردة فى انتاج وحدة واحدة من السلعة j

w_j^0 عبارة عن ترجيح يبين الوزن النسبى لصادرات السلعة j الى اجمالى الاستخدام (الطلب) النهائى لها •

b_{ij} - المعامل الكلى (عنصر المصفوفة $(I-A)^{-1}$)

ولا يغيب عن الذهن أن هذه المعاملات يمكن تكوينها للاقاليم الاقتصادية فى اطار تكامل اقتصادى • أو داخل نفس الدول وبخاصة للدول القارية التى تتكون من اقاليم اقتصادية مختلفة •

وكبر المعاملات r_j : R_j يدل على ارتباط القطاع j بدرجة أكبر بالعلاقات مع العالم الخارجى • وصغرها يدل على ارتباط القطاع j بدرجة أكبر بالنشاط الاقتصادى المحلى •

ب- تكوين مجموعة مؤشرات لدراسة العلاقة بين الواردات والصادرات من جهة

وبين كل منها والانتاج القومى من جهة أخرى ، مثال ذلك :

- الوفورات المتحققة من خلال الواردات

$$\left(\sum_i x_i^u \right) : \left(\sum_i x_i^A \right) , \quad (29)$$

- معامل لقياس الاكتفاء الذاتى فى التجارة الخارجية .

$$\sum_i (x_i^A - x_i^u) : \left(\sum_i x_i^A \right) , \quad (30)$$

- معامل الاضافة للصادرات

$$\left(\sum_i x_i^E \right) : \left(\sum_i x_i^A \right) , \quad (31)$$

حيث : x^n هى حجم الانتاج اللازم لانتاج سلعة الواردات بعبارة أخرى

اللازم تصديره لتغطية الاحتياج من الواردات ويحسب من العلاقة (30)

$$x^u = (e - a - b)^{-1} N \quad (32)$$

-e ترمز للواحد الصحيح فى مصفوفة الوحدة

-a المعامل الفنى للانتاج فى مصفوفة معاملات الانتاج المحلى

-b " " " " الواردات

-x^e هى القدر من الانتاج اللازم لمقابلة الصادرات

$$x^E = (e - a - b)^{-1} E , \quad (33)$$

$$x^A = (e - a - b)^{-1} Y , \quad (34)$$

$$x = x^A + x^u + x^E , \quad (35)$$

(٦-٢) اجراء المتازنات الزمنية للتغيرات الهيكلية :

(١-٦-٢) تعد المقارنات الزمنية بهدف الوقوف على مقدار واتجاهات التغيرات الهيكلية في الاقتصاد القومي أحد الاهتمامات الرئيسية لتحليل التشابك القطاعي بل ان تحليل التشابك القطاعي ذاته منذ السنوات الاولى لظهوره كأداة كمية في التحليل الاقتصادي قد سعى الى إسقاط الافتراضات المقيدة له في تحقيق هذا الهدف مثل افتراض ثبات المعاملات الفنية ... الخ .

ويأخذ التحليل الهيكلى المقارن مستويات مختلفة . فيمكن اجراء مثل هذه المقارنات على أساس القيم الواردة بالجدول مباشرة أو على أساس النسب المحسوبة منها . كما يمكن ادخال درجة ما من التعقيد في مثل هذا التحليل للوقوف ليس فقط على الصورة المباشرة بل وغير المباشرة لهذه التغيرات .

ويمكن اجراء هذه المقارنات على مستوى الاجماليات القومية بصفة عامة كما يمكن اجرائها على أساس نسب التشابكات بين القطاعات وهكذا . وقد سبق أن أوضحنا إمكانية استخدام المصفوفة المثلثة في اجراء مثل هذه المقارنات وهي أداة أكثر دقة واحكاماً ، وان كان يعيها ضرورة توفر سلسلة من الجداول غالباً ما لا تتاح للمهتمين بمثل هذه الدراسات .

(٢-٦-٢) مقارنة هيكل نفقة استخدام الموارد

لاجراء مثل هذا التحليل تستخدم العلاقة البسيطة التالية التى تقارن بين النفقات الغير مباشرة في نقطتين زمنيتين مختلفتين واللازمة لاشباع نفس القدر من الطلب النهائى .

$$Z = (E - A_t)^{-1} E y_0 = ((E - A_0)^{-1} - E) y_0 \quad (36)$$

حيث $(E - A_t)^{-1}$ عبارة عن مصفوفة النفقات الكلية (المعاملات الكلية) فى سنة المقارنة (t)
 y_0 عبارة عن مصفوفة النفقات الكلية (المعاملات الكلية) فى سنة المقارنة (٠)

$$(E - A_t)^{-1} \text{ عبارة عن مصفوفة النفقات الكلية (المعاملات الكلية) في سنة الاساس (٥)}$$

$$- y_0 \text{ الطلب النهائي في السنة (٥)}$$

$$- E \text{ مصفوفة الوحدة}$$

ومتطلبات اجراء هذا التحليل اجراء مثل هذا التحليل رغم ما يتمتع به من بساطة كبيرة ان يفترض المعرفة المسبقة بمصفوفة المعاملات الفنية في كل من سنتي الاساس والمقارنة وهذا يفترض ضمنا تجانس التعريفات والتقسيم القطاعي ووحدات القياس ... الخ وحتى تكون المقارنه سليمة بحيث يمكن ارجاع التغيرات وحدها الى التغير في هيكل النفقة .

- (٢-٦-٣) ولا يخفى أن هذه المقارنات الزمنية تحمل بدرجة أو بأخرى عدة عوامل — تؤثر في احداث التغيرات الملحوظة على هيكل الشباك القطاعي ، ولعل أبرزها :
- أ — التغيرات الراجعة الى عدم التجانس في تصميم الجداول ، وعدم التجانس في التعريفات ، أو المشكلات الراجعة لدرجة التجميع أو التفصيل في التقسيم القطاعي ، واختلاف معايير التجميع والتقسيم ... الخ .
- ب — التغيرات المتعلقة بالعوامل التنظيمية والإدارية والتي تؤثر على هيكل القطاع
- ج — التغيرات الراجعة لوجود تغيير حقيقي في الهيكل الانتاجي
- د — التغيرات الراجعة للتغير في الأسعار .

وتشير كل واحدة من هذه العوامل العديد من المشكلات على المستويين النظري والتطبيقي عند القيام بمثل هذه الدراسات . ولعل المشكلة الاخيرة في حد ذاتها كانت مثار العديد من الدراسات بل تشكل بذاتها واحد من أهم اتجاهات تحليل الشباك القطاعي والتي لا يتسع لها المجال الآن .

وفي إطار المقارنات الزمنية يلجأ الباحثون عادة لتبسيط المسألة عند مقارنتها بمكونات النفقة كالتالي (٢٩)

$$\frac{x_{ij}^1}{x_j^1} = \frac{x_{ij}^0}{x_j^0} \cdot \frac{x_{ij}^1}{x_{ij}^0} = x_j^1, \quad (37)$$

حيث ترمز (I) إلى سنة المقارنة بينما ترمز (o) لسنة الأساس .

وحيث أن $\frac{x_{ij}^1}{x_j^1}$ تعبر عن التغير في قيمة المدخلات الوسيطة من أجل إنتاج وحدة واحدة من الطلب j النهائي من نفس السلعة خلال الزمن t فإنه يمكن التعويض عنها بدلالة الرقم القياسي للكميات الحقيقية المستخدمة I_{ij}^q مضمومة في الرقم القياسي للسعر

أي أن I_{ij}^R

$$\frac{x_{ij}^1}{x_{ij}^0} = I_{ij}^q \cdot I_{ij}^R, \quad (38)$$

أيضا يمكن اجراء نفس الشئ بالنسبة للإنتاج الإجمالي

$$\frac{x_j^1}{x_j^0} = Q_j \cdot P_j$$

من (٣٨) و (٣٩) وبالتعويض في (٣٧) ينتج أن :

$$\frac{I_{ij}^q \cdot I_{ij}^R}{Q_j \cdot P_j} = \frac{I_{ij}^q}{Q_j} \cdot \frac{I_{ij}^R}{P_j} \quad (40)$$

ويتضح أن العلاقة الأخيرة (٤٠) توضح تأثير عوامل محددة مؤثرة على المعاملات الفنية أي على علاقات النفقة .

وفي هذا الإطار تعطى كثير من الصياغات لدراسة التغير في معاملات النفقة المباشرة (المعاملات الفنية) مع ابراز العوامل الأساسية المؤثرة على تغيرها . ولعل ابرز الصياغات هي طريقة R.A.S المشهورة (٣٩٠ ٣٥٢٩)

(٢-٦-٤) يتضح اننا ركزنا على بعض الامثلة التقليدية لتوضيح نطاق اهتمام هذا الاتجاه التحليلي ، لكن المحاولات والدراسات في هذا المجال متعددة ، ويرجع الى انه أولى المجالات التحليلية ، بل لعل أول استخدامات فاسيلي ليونشيفلـ كما هو معروف كانت لمقارنة هيكل الاقتصاد الأمريكى . ومن يومها لم تتوقف هـذه المحاولات . ولعل من ابرز الاتجاهات الحديثة في هذا الاتجاه هى دراسات الاقتصاديين المجريين والمبينة ايضا على أساس النموذج الساكن المفتوح للشابك القطاعى وليس على أساس النماذج الدينامية . ومن أهم دراسات الاقتصاديين المجريين دراسة ماريـ أوجو ستينوفتش التى تقوم على اسلوب تحليل النظم (٤) ، وتقارن نظام الشابك القطاعى بين وضعين (نقطتين) ، تدرس التغيرات الحادثة فيما بينهما .

تأخذ النفقات المباشرة كقطة بداية ، والاستخدام النهائى كقطة نهاية . أما فى نظام علاقات الشابك بين القطاعات فهى تدرس العلاقة بين الانتاج الاجمالى والنفقات اللازمة لخلقه ، وفى هذا فالنموذج المصاغ يدرس العلاقة بين المشتركين فى العملية الانتاجية من وجهتى النظر المتقابلتين (التدفقات الامامية والتدفقات العكسية) بلغة تحليل النظم .

ودون الدخول فى الاساس المنهجى وكذا التفصيلات المتعلقة بصياغة النموذج نحب أن نوضح أن مثل هذه المعالجة يمكن أن تشكل اساسا رشيدا لآى تحليل يقوم على جداول الشابك القطاعى لانها تعطى صورة أشمل للعملية الانتاجية ككل مع الاحتفاظ بدرجة كبيرة من التفصيل لاحد جوانبها المكونة لها (٥) .

(٢-٧) استخدامات تحليل الشابك القطاعى فى المقارنات الاقليمية والدولية :

تحظى المقارنات الدولية فى تحليل الشابك القطاعى بأهمية متزايدة ، ذلك أنه طالما أن القطاعات ترتبط ببعضها بدرجة أو بأخرى من الاعتماد المتبادل ، فان المقارنات العادية للهياكل الاقتصادية القومية لا تمكن من دراسة هذا الاعتماد المتبادل . يضاف

الى ذلك الامكانية التي يعطيها تحليل التشابك القطاعي لدراسة الآثار الغير مباشرة المترتبة على سلوك مكونات الهيكل الاقتصادي .

ولقد تاملى الاهتمام بالمقارنات الدولية من قبل المنظمات الاقتصادية الدولية والاقليمية ، وقد ساهمت الامم المتحدة بجهود كبيرة في هذا الصدد . ولعل محاولات ليونيتيف الاخيرة في هذا المجال خير مثال على اعمية مثل هذا الموضوع .

وقد سبق أن رأينا ونحن بصدد دراسة المقارنات الزمنية قاعدة منهجية جديدة في التحليل تصلح بدورها كأساس للمقارنات الاقليمية والدولية (المكانية) أضافها الاقتصاديون المجرمون (٢٦)

وبصفة عامة تتطلب المقارنات الدولية مجموعة من المتطلبات الضرورية حتى يمكن الاعتماد على نتائج التحليل بشكل مرضوق به . ولعل أهم هذه المتطلبات يتمثل في ضرورة توحيد أسس بناء جداول التشابك القطاعي في الدول أو الاقاليم محل المقارنه . ويعني بتوحيد الاسس خلق درجة كبيرة من التجانس من حيث :

- أ- التعريفات المستخدمة
 - ب- الاسس المحاسبية
 - ج- التقسيم القطاعي
 - د- وحدات القياس ، والازمنة التي تبني الجداول لها .
- وغنى عن البيان أن مثل هذه المتطلبات ليست بالبساطة المتصورة .

ويتسع مجال الاهتمام بمثل هذه الدراسات المقارنة مع اللجوء لتقسيم الاقتصاد القوي الى اقاليم اقتصادية لضمان درجة أكبر من اللامركزية ، وذلك في حالة الاقتصاديات العملاقة في الدول القارية أو شبه القارية ذات الاقاليم المتميزة من حيث درجة التخصص وتقسيم العمل كما تزداد أهميته في حالات التكامل الاقتصادي الاقليمي . . .

ولعل من أبسط الصيغات الرياضية لاجراء مثل هذه المقارنات هو معامل تشابه هيكل النفقات الذى يأخذ الصورة الجبرية التالية (٨) :

$$P_j = \frac{\sum_i (a_{ij}^\alpha - a_{ij}^B)}{\frac{1}{2} \sum_i (a_{ij}^\alpha + a_{ij}^B)} \quad (41)$$

حيث α و B ترمزان للدول (الاقاليم) محل المقارنة :
 a_{ij} - المعامل الفنى الذى يبين استخدام السلعة i من أجل انتاج وحدة واحدة من السلعة j .

وكما يتضح فان P_j تقيس متوسط الفروق بين النفقات في البلدين لكل قطاع j وكلما كبرت قيمة P_j كلما عني ذلك وجود اختلافات كبيرة في هياكل النفقة بين البلدين والعكس صحيح .

(٨-٢) استخدام تحليل التشابك القطاعى في تحديد الاسعار والتبؤ بها :

يمكن أن يستنبط مباشرة أن هذا الاتجاه من اتجاهات التحليل قاصر على الدول أو البلدان التى لا تلعب فيها آليات السوق الدور الرئيسى في تحديد الاسعار ويمكن التخصيص بأن هذا الاتجاه التخليلى يقوم أساسا في دول التخطيط المركزى .

وقد لاقى تحديد الاسعار باستخدام نماذج وموازن التشابك القطاعى اهتماما مؤخرا في نهاية الخمسينات ، ثم أخذ المؤتمر الدولى المنعقد في موسكو في ١٩٧١ بهذا الشأن توصيته بتعميم خبرة البلدان أعضاء منظمة التعاون الاقتصادى المتبادل (الكوميكون) في تحديد والتبؤ بالاسعار .

ويأخذ نموذج السعر على اساس التشابك القطاعي الصياغتين التاليتين :

$$P = A^* P + CP + V + M + S \quad (42)$$

حيث $C = (C_{1j})$ مقابل احلال رأس المال بسعر المنتج .

$V = (v_{1j})$ مدفوعات أجور العمال في فئة الكفاءة الانتاجية R بسعر المنتج

$M = (m_{1j})$ الدخل الصافي (الربح + الضرائب الغير مباشرة)

$S = (s_{1j})$ نفقات أخرى (النقل — الغرامات)

$P = (p_{1j})$ الرقم القياسي للاسعار

$A^* =$ معكوس المصفوفة A (مصفوفة المعاملات الفنية)

ويأخذ حل النموذج السابق الصورة التالية :

$$P = (E - A^* - C)^{-1} (S + V + M) \quad (43)$$

واضح أنه يمكن التنبؤ بالاسعار وفقا للعلاقتين السابقتين اذا ما اعطينا مسبقا الاجور والدخل الصافي والمدفوعات الاخرى . كما يمكن على أساس مثل هذه العلاقة تبين أثر التغيرات المختلفة التي تحدثها الاجور على الاسعار (٢٩)

واضح حتى الآن أن العلاقتين (٤٢) و (٤٣) تركزان على مفهوم القيمة

أكثر من سعر المنتج ولحساب سعر المنتج يمكن اضافة معامل رأس المال للنتائج (F)

ومعدل الربح (m) حيث $F = (f_{1j})$ فتأخذ العلاقة الصورة التالية

$$P = (E - A^* - C - M F)^{-1} (V + \bar{S}) \quad (44)$$

حيث تحتوي $\bar{S}$ على الضرائب الغير مباشرة .

ويلاحظ أن مثل هذا النموذج غير كاف لتحديد السعر فهو يحدد سعرا وحيدا ، ولا يحدد السعر الأمثل ، وهذا يفرض مجموعة من المتطلبات أهمها بناء جدول التشابك

القطاعى العينى أولا ، كما يتطلب درجة عالية من التفصيل فى مثل هذا الجدول ، بناءً
دالة الطلب وضرورة القيام بحسابات شاملة لكل من احجام الانتاج والاسعار ، وهى
متطلبات ليست بالهينة .

ونخلص من ذلك الى أن مثل هذا التحليل يحدد الاتجاهات العامة أكثر مما يعول
عليه فى التحديد الدقيق الذى يمكن استخدامه بشكل عملى دون مراجعته ومناقشته بشكل
مستفيض ، أو دون وضع قيود على استخدامه .

أما مسألة دراسة التغيرات فى الاسعار فهى واحدة من مجالات اهتمام تحليل
التشابك القطاعى القديمة ، ولقد تعرضنا لها ونحن بصدد الحديث عن المقارنات
الزمنية للتغيرات الهيكلية ، لكن ثمة محاولات كثيرة بذلت فى هذا المجال ، والادب الاقتصادى
غشى بها ، ولعل من ابرز هذه الدراسات تلك التى يقدمها لنا الاقتصادى الهولندى
راسموس (٢٩) ، والتى لا يتسع المجال لتناولها هنا .

(٢-٩) تحليل نفقة حماية البيئة من التلوث :

حظى هذا الاتجاه التحليلى باهتمام كثير من الكتاب المشتغلين بتحليل التشابك
القطاعى فى السنوات الاخيرة ، بل كان مثار اهتمام مؤشرات تكيف المدخلات والمخرجات
بدءاً من المؤتمر الخامس (١٩٧٢) . ويعد هذا من جهة انعكاساً للاهتمام العام بهذه
المسألة على كل من المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، ومن جهة أخرى أن نموذج
التشابك القطاعى يعطى امكانية كبيرة وكمية لمعالجة مثل هذه المسألة .

ويتلخص جوهر المسألة فى أن تلوث البيئة (الهواء والماء) وغيرها نتيجة عوادم المصانع
ووسائل المواصلات وغيرها) ويؤدى الى ظهور صناعات تنج وسائل حماية البيئة مسبقاً من
التلوث وكذلك وسائل تنظيف البيئة من التلوث الذى حدث بالفعل (الهواء والماء) .

وفي هذا الاطار تعاد صياغة نموذج التشابك القطاعي بحيث يأخذ هذه العوامل فسى الاعتبار ومن هنا يعاد تقسيم القطاعات والمنتجات الى صناعات ومنتجات ملوثة للبيئة وصناعات ووسائل تنقية البيئة من التلوث . وعلى ذلك يمكن صياغة النموذج كالتالى (٤٢)

$$\begin{pmatrix} A_{11} & A_{12} \\ A_{21} & A_{22} \end{pmatrix} \begin{pmatrix} x_1 \\ x_2 \end{pmatrix} + \begin{pmatrix} y_1 \\ y_2 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} x_1 \\ x_2 \end{pmatrix}$$

ويتضح قبل الدخول فى التفاصيل أن النموذج يصاغ على شكل مجموعات قطاعية وليس قطاعات* المجموعة الاولى تجمع القطاعات المألوفة والتي يتكون منها نموذج التشابك القطاعي فى صورته البسيطة ، أما المجموعة الثانية فهى تجمع القطاعات الملوثة للبيئة والقطاعات المنتجة لمعدات ومواد حماية وتنقية البيئة . ويمكن تتبع الترميز التالى :

- A_{11} — المعاملات الفنية لنموذج التشابك القطاعي
- A_{21} — ترمز للمعاملات التى تبين الوزن النسبى للسلع التى يتسبب عن انتاجها تلوث البيئة منسوبة الى انتاج القطاع .
- A_{12} — الوزن النسبى لمعامل النفقة المباشرة (المعامل الفنى) للسلع الملوثة للبيئة فى وحدة المنتج من قطاع انتاج وسائل وقاية وحماية البيئة .
- A_{22} — الوزن النسبى لاعادة انتاج السلع الملوثة للبيئة منسوبة الى وحدة المنتج من قطاع انتاج وسائل وقاية وحماية البيئة وعادة ما تعطى هذه المعاملات بإشارة سالبة واذا ما تسبب عن هذه القطاعات تلوث للبيئة فتعطى بإشارة موجبة .
- x_1 — قيمة الانتاج الاجمالى فى القطاعات التقليدية
- y_1 — قيمة الطلب النهائى
- y_2 — قيمة الانتاج الاجمالى فى قطاعات انتاج وسائل حماية ووقاية البيئة .
- y_2 — تلوث البيئة المرتبط بالطلب النهائى (مثل تلوث الهواء نتيجة السيارات الخاصة)

* تعرف مثل هذه النماذج بنماذج التشابك القطاعي البلوكية حيث تتكون من بلوكات تعنى كل منها بمجموعة من القطاعات المتجانسة وفقا لمعيار ما ، وتدرس هنا العلاقة بين البلوكات وليس بين القطاعات المكونه لكل منها أما فى داخل كل بلوك فيمكن دراسة التشابكات القائمة بين قطاعاتها .

ومن الواضح انه ثور صعوبات عملية كثيرة أمام عملية صياغة مثل هذا النموذج لعل أهمها يتمثل في صياغة قطاعات حماية البيئة وتقسيم هذه القطاعات ، كذلك توفير البيانات الخاصة بها، صحيح أنه توجد حسابات فنية قائمة على تقديرات الفنيين المشتغلين ببناء هذه المصانع وتصميم معداتها ، إلا أن حسابات كثيرة قد تتطلب نتيجة ما يستجد فى أثناء عمليات التشغيل .

وثمة صعوبة أخرى ترتبط بالحل الرياضى لمثل هذه المسألة أذ يختلف عدد المعادلات عن عدد المجاهيل ، الا فقط في حالة تساوى عدد القطاعات المنتجة لوسائل وقاية وحماية البيئة مع عدد القطاعات الملوثة لها .

* * * * *

(٣) ابرزنا في القسم السابق أهم اتجاهات تحليل التشابك القطاعي واستخداماته في المبني على النموذج (المفتوح) الساكن . ونحب أن نبين - أن مجالات استخدام هذا التحليل في اطار هذه الاتجاهات وخارجة عديدة ويصعب حصرها . وقد تفرض المتطلبات البحثية المختلفة خلق مجالات أخرى علاوة على القائمة كما هو في حالة مسألة تلوث البيئة .

ويأخذ الحديث مجرى آخر عن تحليل التشابك القطاعي واستخداماته والامكانيات التي يتيحها اذا لم نكتف بالنموذج الساكن ، واخذنا بالنماذج الدينامية والدينامية المقارنه . واذا تناولنا تحليل التشابك القطاعي من وجهة نظر التحليل الامثل أو اذا أخذنا في الاعتبار نماذج التشابك القطاعي الاقليمية ونماذج التشابك بين الاقاليم . أو اذا أخذنا نموذج التشابك القطاعي في حالة خاصة كما هو الامر عند الحديث عن نموذج التشابك القطاعي الغير كامل

Semi-input-output

model ، أو اذا أخذنا مصفوفة التشابك القطاعي في صورتها المثلثة . . . الخ

وهذه النماذج المختلفة تعطي امكانيات اوسع في التحليل وأدق من حيث الاعتماد على نتائجها كما تتيح امكانيات افضل لمسائل لم يتناولها تحليل التشابك القطاعي

بمعد .

والدراسة التي بين يدي القارئ تتبني في الجزء الأكبر منها للاتجاه الأول ، فهي تركز على دراسة النسب القومية ونسب التشابك بين القطاعات ، وتتبع التغير في الهيكل الاقتصادي لجمهورية مصر العربية بين نقطتين زمنيتين .

ونحب ابتداءً أن نبين أن الدراسة تستهدف إبراز قيمة الاداة التحليلية أكثر مما نتوخاها من نتائج يمكن التعويل عليها في رسم الخطط ، ذلك أن هذه النتائج رهن ليس فقط بالأداة التحليلية ولكن أيضا بطبيعة البيانات المتاحة ودرجة دقتها ومستوى تفصيلها ، إلى آخر هذه الاعتبارات .

ولعل الدراسة تكون فاتحة لاجراء المزيد من الدراسات في هذا النطاق ووفقا للاتجاهات المشار إليها في هذه المقدمة .

وحتى تستفد الوسائل التحليلية التقليدية يمكن الحديث بشيء من الشجاعة حول الوسائل الأكثر تعقيدا ، فعلى الرغم من قدم العهد باستخدام نماذج التشابك القطاعي في مصر ، فإن مجالات استخدامها في التحليل لازالت محدودة ، كما لم تستوف شروط اكتمال هذه الجداول ، ولا تصحيح الاسس المنهجية في اعدادها أو تجاوز الافتراضات الكثيرة المتعلقة باعدادها وقت أن افترقت قاعدة البيانات الضرورية . وحتى يستكمل كل هذا فإن أنسب أدوات التحليل هي الادوات التقليدية البسيطة هذه . ولعل في استخدام مثل هذه البيانات فائدة هامة تتمثل في كشف أوجه النقص في البيانات أو الاحتياجات المختلفة من البيانات ، أو الاسس المنهجية لاعداد الجداول أو المتطلبات الأساسية لبناء النماذج وفقا لها . .

وبرغم هذه الصعوبات المختلفة فالورقة التي تقدمها الزميلة سهير أبو العينين محاولة جادة في هذا الصدد ، لكنها محاولة تحتاج الى مزيد من المحاولات لاستكمال أسس التحليل الهيكلي على أساس نماذج التشابك القطاعي .

د . سعد حافظ محمود صدقي

مركز الأساليب التخطيطية

٤- تمهيد :

(٤-١) يتمتع ميزان التشابك القطاعي للاقتصاد القومي بمجموعة من الخصائص تؤهلها للاستخدام في التحليل والتخطيط القومي ، فيتكون الميزان من مجموعة من المؤشرات الاقتصادية ذات ترتيب معين تعبر عن أهم جوانب الاقتصاد القومي : (الانتاج ، توزيع واستخدامات الناتج القومي ، توافر واستخدامات الموارد المختلفة وغيرها) وبالإضافة الى ذلك فانه على أساس هذه المؤشرات يمكن استخلاص العديد من المؤشرات الاقتصادية الأخرى التي لا يمكن الحصول عليها باستخدام أى أسلوب آخر . ويقوم ميزان التشابك القطاعي على نموذج التشابك القطاعي الساكن (المغتوح) .

وعلى الرغم من محدودية استخدام هذا النموذج في صورته الاستاتيكية وبخاصة في التخطيط طويل المدى ، الا أنه يعد من أكثر النماذج المستخدمة في التطبيق العملي ، وذلك لبساطته النسبية ولقلة احتياجاته من البيانات ، علاوة على الامكانيات الكبيرة التي يتيحها استخدام مثل هذا النموذج في تحليل كثير من جوانب الانتاج في الاقتصاد القومي .

وتهدف هذه الدراسة أساسا الى استعراض امكانية استخدام هذا النموذج في صورته الخطية الساكنة في تحليل هيكل الاقتصاد القومي تحليلا زمنيا مقارنا . وهذا التحليل ضروري لاستشعار التغيرات الهيكلية قبل الدخول في وضع الخطط وبناء النماذج المختلفة اللازمة لوضعها . ويرى كثير من الاقتصاديين أنه قبل التفكير في بناء واستخدام نماذج أكثر تعقيدا للتحليل والتخطيط الاقتصادي ، يلزم استغلال كافة الامكانيات التي يتيحها استخدام النماذج المبسطة وذلك في مواجهة مشكلة نقص البيانات والصعوبات الفنية المختلفة التي تتعلق باستخدام النماذج الرياضية المعقدة . ومما لاشك فيه أن هذه الصعوبات تكون أكثر حدة في حالة الدول النامية .

(٤-٢) ويأخذ النموذج الخطي الساكن للتشابك القطاعي الصياغة التالية :

$$X_i = \sum_{j=1}^n a_{ij} X_j + Y_i \quad (i=1, 2, \dots, n), \quad (46)$$

حيث :

X_i الانتاج الاجمالى للقطاع
 a_{ij} المعامل الفنى لاستخدام منتجات القطاع i اللازمة لانتاج وحدة واحدة من ناتج القطاع (j)

Y_i الطلب النهائى على منتجات القطاع

ويمكن التعبير عن النموذج (٤٦) بصيغة المصفوفات كالتالى :

$$X = A X + Y \quad (47)$$

حيث ترمز E لمصفوفة الوحدة (47) :

$$(E - A) X = Y$$

ويأخذ حل النموذج الصيغة (48) التالية

$$X = (E - A)^{-1} Y \quad (48)$$

(٣-٤) فى ضوء الاعتبارات السابقة تقوم هذه الدراسة باستخدام نموذج التشابك القطاعى الساكن فى تحليل الهيكل الاقتصادى المصرى فى ثلاث سنوات زمنية مختلفة هى : ٦٦/٦٧ ، ٦٩/٧٠ ، ٧٠/٧١ وهى السنوات التى توفرت عنها بيانات . وتهدف هذه المقارنة لبيان تطور كل من الهيكل القطاعى للانتاج القومى ، والفن الانتاجى المستخدم والهيكل القطاعى للناتج النهائى ، وكذلك تهدف الى بيان الآثار الكلية (المباشرة وغير المباشرة) المترتبة على هذا التطور . وربما أظهرت هذه الدراسة المقارنة بعض آثار حرب ١٩٦٧ على الاقتصاد المصرى .

٥- قاعدة البيانات :

(١-٥) تعتمد الدراسة على بيانات الجداول التالية :

أ - جدول المدخلات والمخرجات لسنة ١٩٦٧/٦٦ بسعر المنتج وبأسعار الجارية وهو مبنى على بيانات فعلية .

ب - صورة توازنية سلعية وخدمية للاقتصاد القومى فى سنة ١٩٦٩ / ١٩٧٠ مقياساً
بالاسعار الجارية .

ج - جدول المدخلات والمخرجات لاطار خطة ١٩٧١/٧٠ بسعر المنتج وبأسعار ٦٩ /
١٩٧٠ - (التدفقات من الناتج المحلى والواردات)

ونحب ابتداءً أن نبين أن الجداول تختلف من حيث الاسعار المستخدمة فى القياس ،
وسوف يسبب هذا بلا شك صعوبة فى الاستناد الى النتائج المستخلصة من التحليل الا أنه
مما يخفف من هذا الاعتبار أن التحليل يقوم أساسا على استخدام المعاملات الفيزيائية
للإنتاج وبعض المؤشرات الأخرى المصاغة على هيئة نسب .

(هـ - ٢) وقد نشأت صعوبة ما مردها التقسيم القطاعى لكل من الجداول المختلفة ،
فالجداول الأولى العام ١٩٦٧/٦٦ مقسم الى واحد وعشرين قطاعا ، فى حين يقسم
الجدول الثانى الى ٢٧ قطاعا فيلاحظ أن قطاع الصناعات الكيماوية وكذلك قطاع البترول
فى الجدول الأول يذاظر كل منهما قطاعان فى الجدول الثانى ، ونجد أن الجدول الثالث
على درجة أكبر من التفصيل فهو يشمل ثلاثا وثلاثين قطاعا ، ويرجع ذلك الى فصل قيادة
السويس عن قطاع النقل والمواصلات ، وكذلك السياحة عن الخدمات وتفصيل قطاع الزراعة
الى عدة قطاعات .

وللتغلب على هذه الصعوبة قمنا بتوحيد أساس المقارنة بين هذه الجداول على أساس
إعادة تجميع القطاعات فى ثلاث عشر قطاعا ، وفقا لتقسيم معيارى يتبع فى عديد من الدراسات
ويلاحظ أن هذا التجميع ، فمن وحدة التعريفات المستخدمة فى الجداول الثلاث* .

٦ - تطور المؤشرات الاقتصادية المحسوبة من جداول التشارك القطاعى

يمكن فى هذا المجال تمييز اتجاهين أساسيين لتحليل التشابكات القطاعية وهما :

* انظر ملحق رقم (١) حيث يبين فيه التقسيم المستخدم فى إعادة تجميع القطاعات

- ١- تحليل النسب المتظورة في الجدول مباشرة ، أو بعد الاعداد الاحصائي والرياضي لها
- ٢- اجراء حسابات تحليلية مبينة على النموذج الرياضي ، وتمثل في حل مجموعة المعادلات الخطية ، واستخدام المعاملات الكلية التي توضح النسب الغير منظورة في الجدول .

(٦-١-١) تطور الأهمية النسبية للقطاعات المختلفة الى كل من الانتاج القومي والدخل القومي والاستثمار والتجارة الخارجية و

تحتل الزراعة المركز الأول من حيث نصيبها في حجم الانتاج القومي في عام ١٩٦٧/٦٦ و ١٩٧٠/٦٩ فيبلغ نصيبها في العام الأول ٢٩,٢% وفي العام الثاني ٢٢,٧% أما في عام ١٩٧١/٧٠ فتحتل المركز الأول الصناعات الغذائية ويبلغ نصيبها ٢٢,٩% . ويتضح من الأرقام بصفة عامة اتجاه نسبة قطاع الزراعة في حجم الناتج القومي الى الانخفاض واتجاه النسبة الممكنة لقطاع الصناعة بصفة عامة والصناعات الغذائية بصفة خاصة الى الارتفاع ويلاحظ ايضا انخفاض نسبة انتاج قطاع النقل والمواصلات في عام ١٩٧٠/٦٩ الى النصف تقريبا بالمقارنة بعام ١٩٦٧/٦٦ ثم ارتناعها مرة أخرى في عام ١٩٧١/٧٠ الى نفس نسبتها في عام ١٩٦٧/٦٦ أي الى حوالي ٨,٨% وتكرر هذه الظاهرة بالنسبة لذلك القطاع في كل من الدخل القومي والناتج النهائي خاصة الصادرات ويرجع ذلك الى اغلاق قناة السويس بعد حرب عام ١٩٦٧ ولا تعكس هذه التقلبات واختلاف الاوزان النسبية تغييرات هيكلية في الاقتصاد القومي ، بقدر ما تعكس أولويات السياسة الاقتصادية في الفترة التي لعبت فيها الآثار المباشرة لحرب ١٩٦٧ والاستعدادات الدفاعية المختلفة الدور الأساسي ، ومما يؤكد هذا ان الفترة من القصر بحيث شمل تغييرات جوهرية في الهيكل الاقتصادي القومي

وفيما يتعلق بالأهمية النسبية للقطاعات المختلفة في الدخل القومي تحتل الزراعة أيضا النسبة الكبرى رغم التناقص المستمر فيها .

وفيما يتعلق بالاستثمار نجد أنه في الأعوام الثلاثة مالا يقل عن ٨٠٪ من حجم الانتاج المخصص لأغراض الاستثمار يأتي من قطاعي التشييد والبناء ومن صناعة الآلات والمنتجات المعدنية ، وفي هذا المجال تتزايد نسبة الاستثمارات في قطاع التشييد والبناء بينما تتناقص في القطاع الآخر . يلاحظ أيضا تزايد نسبة الاستثمارات من قطاع الصناعات المعدنية وتناقصها في قطاع الصناعات الخشبية . ويعزى ذلك الى الاستثمارات في رأس المال الاجتماعي لمواجهة الاحتياجات العسكرية من طرق وكبارى وتجهيزات أساسية ، ناهيك عن عدم ظهور الانشاءات العسكرية في هذا الرقم ، وقد شهدت الفترة أيضا البدء في التوسع في مجمع الحديد والصلب .

أما فيما يتعلق بالصادرات فهي تمثل في عام ١٩٦٧/٦٦ حوالي ١٢ ٪ من حجم الانتاج القومي وحوالي ٨٦ ٪ في عام ١٩٧٠/٦٩ وحوالي ١٢ ٪ في عام ١٩٧١/٧٠ وتمثل الصادرات من الصناعات الخفيفة النسبة الكبرى في عامي ١٩٦٧/٦٦ و ١٩٧٠/٦٩ وتبلغ حوالي ٤٢٨ ٪ و ٤١٤ ٪ على التوالي أما في عام ١٩٧١/٧٠ فتتمثل الصادرات الزراعية النسبة الكبرى من الصادرات وهي حوالي ٢٩٣ ٪ . يلاحظ في هذا الصدد تقلب نسبة الصادرات من قطاع النقل والمواصلات . كما تظهر الأرقام أيضا تزايد نسبة الصادرات من البترول ومن قطاع الخدمات .

أما نسبة الواردات الى الناتج القومي فتبلغ ١٩ ٪ في عام ١٩٦٧/٦٦ ، ١٤ ٪ في عام ١٩٧٠/٦٩ و ١٦ ٪ في عام ١٩٧١/٧٠ كما تظهر الأرقام أيضا أن العجز في ميزان المدفوعات تناقص عام ١٩٧٠/٦٩ الى قيمته ٦٨٠٧٢ ألف جنيه مصري بعد أن كان ٢٦١٠٨٧ ألف جنيه في عام ١٩٦٧/٦٦ وبلغ في عام ١٩٧١/٧٠ (١٨٨٠٨٠ ألف جنيه) . ويستأثر قطاع صناعة العدد والآلات والمنتجات المعدنية بالنسبة الكبرى من الواردات في عامي ١٩٦٧/٦٦ و ١٩٧٠/٦٩ وتبلغ هذه النسبة حوالي ٢٩٣ ٪ و ٢٢ ٪ على التوالي ، بينما تمثل الواردات من سلع الصناعات الغذائية النسبة الكبرى من الواردات في عام ٧١/٧٠ وهي حوالي ٢٠٣ ٪ ، وأخذت نسبة الواردات من السلع الزراعية تنخفض بصورة ملحوظة اذ تبلغ في عام ١٩٦٧/٦٦ ٢٤٦ ٪ ، وفي عام ١٩٧٠/٦٩ ١٨٧ ٪ ، وفي عام ١٩٧١/٧٠ ٨٧ ٪ .

[illegible]

(٦-١-٢) درجة التشابك القطاعي وتركز التشابكات القطاعية •

تقاس عادة درجة التشابك القطاعي بنسبة عدد الخانات التي تحتوى على قيمة السى اجمالى عدد خانات الجدول وتطبق هذه القاعدة على الجدول محل المقارنة (بعد اعادة تجميع القطاعات) نجد أن هذه النسبة تبلغ في عام ١٩٦٧/٦٦ حوالى ٨٥ % وفى عام ١٩٧٠/٦٩ حوالى ٨٩ % وفى عام ١٩٧١/٧٠ حوالى ٩١ % ومن البديهي أن تختلف درجة التشابك القطاعي المحسوبة بهذه الطريقة وفقا لدرجة تجميع القطاعات ، فتردد هذه الدرجة مع زيادة درجة التجميع وتقل مع زيادة التقسيم القطاعي (لدرجة التفصيل) فى الجدول • فجدد مثلا أن هذه النسبة تبلغ فى الجدول الاساس العام ١٩٦٧/٦٦ الذى يحتوى على واحد وعشرين قطاعا ٦٣,٧ % وفى عام ١٩٧٠/٦٩ حيث يحتوى الجدول قبل اعادة التجميع على سبع وعشرين قطاعا ٥٨ % وفى عام ١٩٧١/٧٠ حيث يحتوى الجدول قبل اعادة التجميع على ثلاث وثلاثين قطاعا ٤٥ % •

لا تعتبر النسبة السابقة المؤشر الحقيقي لدرجة التشابك القطاعي فى الاقتصاد القومى فهى تهتم فقط بالخلايا الغير صغيرة أما كانت قيمة المعاملات الموجودة والتي قد تكون من الضالة بحيث يمكن أهملها () ، ولهذا ففى اطار هذه النسب نجد أن نسبة قليلة جدا من المعاملات الفنية تقابل النسبة الاكبر من التبادلات الانتاجية الوسيطة بين القطاعات وفى عام ١٩٦٧/٦٦ حوالى ٩٣ % من التبادلات بين القطاعات تحققها ٤٤ % فقط من عدد المعاملات الفنية المحسوبة ، وفى عام ١٩٧٠/٦٩ ٩١ % من التبادلات يحققها ٣٢ % من المعاملات الفنية ، وفى عام ١٩٧١/٧٠ ٩٢ % من التبادلات يحققها ٤٢ % من عدد المعاملات الفنية المحسوبة لهذا العام •

وتعبر هذه النسب الاخيرة عما يسمى بدرجة تركيز التشابكات القطاعية ، وهذه الدرجة تقاس بطريقة أكثر تفصيلا عن طريق تحليل كل من الهيكل القطاعي والمدخلات كل قطاع الهيكل القطاعي لتوزيع الناتج الوسيط من كل قطاع على القطاعات المستهلكة المختلفة •

ومن الطبيعي هنا أيضا أن تزيد درجة التركيز في التشابكات القطاعية مع زيادة درجة التفصيل في التقسيم القطاعي ، كما تزيد أيضا درجة التركيز بزيادة التخصص الوظيفي وتقسيم العمل بين القطاعات ، وبالتالي فإن لا يمكن القول باستمرار أن ارتفاع درجة تركيز التشابكات القطاعية يعبر عن ضعف نمو الاقتصاد القومي ذلك أنها كما ذكرنا قد تكون معبرة عن ارتفاع درجة التخصص وتقسيم العمل وهي من صفات نمو الاقتصاد وليس ضعفه . لكن هذا لا شك فيه أن اختلال نسب توزيع الانتاج القومي واندخول القومي والتجارة الخارجية الاستثمار تؤكد حقيقة أن التركيز الشديد في التشابكات القطاعية مرجعه ضعف النمو الاقتصادي وليس التخصص في تقسيم العمل .

تظهر البيانات التي تحتويها جداول المدخلات والمخرجات محل البحث أن الهيكل القطاعي لمدخلات كل قطاع يتفاوت عن قطاع الى آخر من حيث درجة تركيزه ، فنجد مثلاً أن قطاع الزراعة كان يستمد في عام ١٩٦٧/٦٦ حوالي ٨٩% من مدخلاته من قطاعين اثنين فقط هما الصناعات الكيماوية وقطاع الزراعة نفسه حيث يخصص حوالي ٢٥% من هذه المدخلات كما أن أكثر من ٨٠% من مدخلات كل من قطاع الصناعات الخفيفة والصناعات الغذائية وقطاع الكهرباء تأتي من قطاعين اثنين فقط في كل من الثلاث سنوات ، وهذه المدخلات بالنسبة للصناعات الخفيفة تأتي من قطاعي الزراعة ومن القطاع ذاته ، وبالنسبة للصناعات الغذائية أيضا تأتي من قطاعي الزراعة ومن القطاع ذاته ، أما بالنسبة لقطاع الكهرباء فتأتي من قطاعي التشييد والطاقة في عام ١٩٦٧/٦٦ ، ومن قطاعي الطاقة والخدمات في عام ١٩٧٠/٦٩ ومن قطاعي الطاقة والعدد والالات في عام ١٩٧١/٧٠ .

أما أقل القطاعات تركيزا في مدخلاتها فهي قطاع الطاقة ، قطاع الصناعات الكيماوية وقطاع التشييد والبناء .

وعموما تؤكد ظاهرة التركيز الشديد على مستوى كل قطاع الاختلال الهيكلي للقوة - حيث تكاد تنحصر علاقة كل قطاع بواحد او عدد قليل من القطاعات التي ترتبط به مباشرة كقطاع مسلم للمدخلات او مستخدم لانتاجه .

وتظهر ملاحظة توزيع الناتج الوسيط لكل من القطاعات المختلفة على القطاعات المستهلكة درجة أكبر من التركز ، إذ تشتهلك الزراعة والصناعات الغذائية والصناعات الخفيفة أكثر من ٩٠% من الناتج الوسيط للزراعة ، كما أن أكثر من ٨٠% من الناتج الوسيط للصناعات الخفيفة يستهلك في القطاع ذاته ، وتشتهلك الصناعات التعدينية والآلات وقطاع التشييد والبناء حوالي ٨٠% من الناتج الوسيط لقطاع الصناعات التعدينية ، ويتركز استهلاك أكثر من ٧٠% من الناتج الوسيط لقطاع التشييد والبناء في ثلاث قطاعات هي الطاقة ، الخدمات والقطاع ذاته ، وأقل القطاعات تركيزاً في هذا المجال هي الطاقة والصناعات الخشبية ، والعدد والآلات ، الكهرباء والخدمات .

يتضح من النتائج السابقة ارتفاع نسبة استهلاك كثير من القطاعات من الناتج الوسيط للقطاع ذاته ، كما يلاحظ أيضاً عدم وجود اختلافات هامة بين النسب السابقة في السنوات الثلاثة محل البحث ، ذلك أن هذا النسب تعد من المخرجات قليلة التغير في الأجل القصير ، وهذا يترجم بدوره إلى أمرين : أولهما تأكيد الاستنتاج القائل بضعف درجة التشابك بين القطاعات ، ثانيهما عدم حدوث تغير يذكر في هذا الصدد خلال الفترة موضوع الدراسة .

(٦-١-٣) المعاملات الفنية للإنتاج والشبكات القطاعية في الاستهلاك الوسيط .

يظهر من مقارنة مداخلات الإنتاج لكل قطاع على حدة في السنوات المختلفة محل البحث أن كثافة استخدام المداخلات (أي نسبة المداخلات الإجمالية للقطاع إلى حجم ناتج هذا القطاع) بالنسبة لكل قطاع تختلف من سنة إلى أخرى ، فجد مثلاً أن هذه الكثافة في قطاع الطاقة بالمقارنة بعام ١٩٦٧/٦٦ تقل في عام ١٩٧٠/٦٩ بحوالي ٤٤% ، وتقل في عام ١٩٧١/٧٠ أيضاً بحوالي ٤٤% . كما انخفضت هذه الكثافة أيضاً بالنسبة لقطاع التعدين بنسبة ٢٠% و ١٦% في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ على التوالي ، في حين ارتفعت هذه الكثافة في قطاع الصناعات الخفيفة بنسبة ١١,٨% و ١,٥% في عامي ١٩٧٠/٦٩

١٩٧١/٧٠ على التوالي ، ويلاحظ أيضا الارتفاع الشديد في هذه الكثافة في قطاع النقل والمواصلات في عام ١٩٧٠/٦٩ إذ زادت بنسبة ٥٦ % عما كانت عليه في عام ١٩٦٧/٦٦ وذلك نتيجة الانخفاض في قيمة الناتج في هذا العام بسبب إغلاق قناة السويس .

يلاحظ أيضا انه في بعض القطاعات انخفضت كثافة استخدام المواد في عام ١٩٧٠/٦٩ بالنسبة لعام ١٩٦٧/٦٦ ثم ارتفعت مرة أخرى في عام ١٩٧١/٧٠ والعكس صحيح ، ومن هذه القطاعات قطاع الصناعات المتنوعة ، وقطاع الصناعات الغذائية .

ولا يمكن تفسير التغيرات في القطاعات المختلفة بسبب واحد ، فظروف كل قطاع تختلف عن غيرها من القطاعات الأخرى ، فربما يرجع الارتفاع في المدخلات الوسيطة إلى إجمالي إنتاج قطاع النقل والمواصلات في سنة ١٩٧٠/٦٩ ، ١٩٧١/٧٠ بالمقارنة بـ ١٩٦٧/٦٦ .

لأنخفاض قيمة الإنتاج الإجمالي نتيجة إغلاق قناة السويس مع عدم تغير الأهمية النسبية للمدخلات الوسيطة

بينما قد يعزى انخفاض هذه الكثافة في قطاع الطاقة إلى زيادة إنتاج البترول في سنوات المقارنة بالنسبة لسنة الأساس ، وهذا صحيح لدرجة كبيرة ، ومما يؤكد هذه الحقيقة نسب الإنتاج والصادرات وهكذا .

وعموماً يصعب القول بأن تغير هذه النسب يعكس تغيرات في نفقة الإنتاج نتيجة تفسير الفن الإنتاجي ، بل يمكن القول مع عدم الجزم بأنها تعكس اختلافات في طرق حساب التدفق الوسيطة والمعاملات الفنية ذاتها . وإيا كانت صحة هذه الفكرة إلا انه يبقى لاسلوب التحليل أهميته في حالة تجاوز أخطاء البيانات .

جدول رقم (٢)

كثافة استخدام المدخلات في القطاعات المختلفة

القطاعات	نسبة مئوية الى عام ١٩٦٧/٦٦	
	١٩٧٠/٦٩	١٩٧١/٧٠
١ الزراعة	٨٧,٥	٩٧,٠
٢ الطاقة	٥٥,١	٥٥,١
٣ الصناعات الخفيفة	١١١,٨	١٠١,٥
٤ الصناعات الغذائية	١٥٥,٦	٨٩,٣
٥ الصناعات الخشبية	٩٣,٧	٩٢,٥
٦ الصناعات الكيماوية	٩٣,٠٢	٩٢,٩
٧ التعدين	٨٠,٥	٨٤,٠
٨ العدد والآلات المعدنية	١٠٢,٨	١٠٣,٠
٩ الكهرباء	١٠٠	٧٠,٩
١٠ البناء والتشييد	١٠٠	١٠١,٧
١١ النقل والمواصلات	١٥٦	١٠٦,٤
١٢ الصناعات الأخرى	٨٦,٧	١١٤,٧
١٣ الخدمات	٨٧,٢	٨٧,٦
إجمالي	١٠٧,٨٧	١٠٠,٩

جدول رقم (٣)

تطور بعض المعاملات الفنية للانتاج

السنوات	(i, j)		
	١٩٧١ / ٧٠	١٩٧٠ / ٦٩	١٩٦٧ / ٦٦
	a_{ij}	a_{ij}	a_{ij}
عدد والآت	٠٢٠١١	٠١٩٧١	٠٢٤٥٦
تعددين	٠٤٥٥٨	٠٣٨٩٥	٠٣٣٥٥
طاقة	٠١٢٦٥	٠٢٠٥٩	٠٢٤٩٣
الصناعات الخفيفة	٠٣٩٨٢	٠٣٩٦٨	٠٢٥٦٣
للتعددين	٠٢١١٢	٠٢١٠٥	٠١٧٢٧
للطاقة	٠١٤٨٨	٠١٧٣٦	٠٣٧٧٤
للزراعة	٠١٤٨١	٠٢٥٠٩	٠٣٠٩٨
للصناعات الكيماوية	٠٢٤١٤	٠٢١٩٢	٠١٧٩٠
للمواصلات	٠٠٠٦٦	٠٠٠٧٤	٠٠١٤٦
للطاقة	٠٠٦٥٧	٠٠٦٧٥	٠١٧٩٠

بملاحظة جدول (٣) يتضح لنا أن بعض المعاملات الفنية تعرضت لتغيير كبير في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ بالمقارنة بعام ١٩٦٧/٦٦ ، فنلاحظ تغييرا كبيرا في معاملات الاستهلاك الوسيط الذاتي لقطاعي الطاقة والكهرباء ، وفي معاملات المدخلات من الزراعة في قطاع الصناعات الخفيفة والمدخلات من الطاقة في قطاع التعدين .. وغيرها ..

يلاحظ من الجدول أيضا انخفاض المعامل الفنية لاستخدام الكهرباء في القطاعات الأخرى وغالبا ما يرتبط ذلك بانخفاض نفقة استخدام (محسوبة قيميا) نتيجة انخفاض نفقة انتاجها المتولدة عن استكمال مشروع السد العالي .

أما المعاملات الفنية التي ارتفعت بعد عام ١٩٦٧/٦٦ فهي معاملات الاستهلاك الوسيط الذاتي لقطاعات التعدين والصناعات الكيماوية والصناعات الخفيفة ، وأيضا معاملات المدخلات من التعدين في قطاع الآلات والمعدات وغيرها .

يمكن استخدام المعاملات الفنية للإنتاج (معاملات المفعة المباشرة) في تحليل شئكل الاستهلاك الوسيط للمنتجات والمدخلات المادية التي تدخل في إنتاج هذه المنتجات كما يمكن استخدام هذه المعاملات أيضا في التحليل المقارن لنسب هذه المخرجات ، ففى الجدول رقم (٤) نعرض تغير الاستهلاك الوسيط والمدخلات المادية في حالة ثبات المعاملات الفنية للإنتاج في عامى ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ على ما كانت عليه فى عام ١٩٦٧/٦٦ .

فى حالة تحقق الشرط السابق ، يلزم للحصول على نفس حجم الناتج الإجمالى لعام ١٩٧٠/٦٩ زيادة مدخلات الإنتاج بما قيمته ١١٨٣٧ الف جنيه أى بنسبة ٥٣ ٪ وفى هذه الحالة فإن زيادة كبيرة فى استخدام المدخلات كانت ستتم فى قطاعى الزراعة (٤٦٠٠٢ الف جنيه) والطاقة (٣٧٠٠٣ الف جنيه) أما الوفرة فى استخدام المدخلات فى حالة تحقق الشرط السابق فكان سى تحقق فى قطاعات الصناعات الخفيفة (٤٧٩٤٥ الف جنيه) ، الصناعات الغذائية (٤١٣٨٤ الف جنيه) وقطاع النقل والمواصلات (٢٨٢٥٥ الف جنيه) .

أما فى عام ١٩٧١/٧٠ لى يتم الحصول على نفس حجم الناتج الإجمالى فى حالة ثبات المعاملات الفنية للإنتاج عما كانت عليه عام ١٩٦٧/٦٦ فإن مدخلات الإنتاج كـ أن يجب أن تزيد بما قيمته ١٧٩٧٩٢ الف جنيه ، أى بنسبة ٨٣ ٪ وفى هذه الحالة فـ أن الزيادة الكبرى فى استخدام المدخلات كانت ستتطلب فى قطاعى الصناعات الغذائية (٤٢١ الف جنيه) والطاقة (٣٣٨٧٨ الف جنيه) ، أما الوفرة فى استخدام المدخلات فـ أن سى تحقق فى قطاعات الصناعات الخفيفة (٤٩٠٩ الف جنيه) ، النقل والمواصلات (٤٢١٠ الف جنيه) ، البناء والتشييد (٣١٨٣ الف جنيه) وقطاع الآلات والمعدات (٢١٩١ الف جنيه) .

جدول رقم (٤)

التغير الذي كان سيحدث في مدخلات الانتاج والاستهلاك الوسيط في سنوات المقارنة
بافتراض ثبات المعاملات للفنية للانتاج على ما كانت عليه في سنة الاساس

القطاعات	السنوات	١٩٧٠/٦٩		١٩٧١/٧٠	
		مدخلات الانتاج	استهلاك وسيط	مدخلات الانتاج	استهلاك وسيط
١	الزراعة	٤٦٠٠٢ —	٨٦٩٠١ —	٧١٤٩ —	٣٩٧٢٩٥ —
٢	الطاقة	٣٠٠٣٧ —	٦٥١٤٩ —	٣٣٨٧٨ —	٩٧٨٥٦ —
٣	الصناعات الخفيفة	٤٧٩٤٥ +	٨١٥٢٥ +	٤٩٠٩ +	٦١٩٦٨ +
٤	الصناعات الغذائية	٤١٣٨٤ +	١٣١٤٠ —	٩٠٤٢١ —	١٢٣٣٢١ +
٥	الصناعات الخشبية	٣٤٥٦ —	٨٥٦٧ —	٤١٩٠ —	١٦٩٢ +
٦	الصناعات الكيماوية	٥٨٥٧ —	٧٩٤٧ +	٦١٥٩ —	٢٨٨٨٠ +
٧	التعدين	١٥١٣٩ —	١٥٢٥٧ +	١٥٨٤٥ —	٣٢٩٧٦ +
٨	العدد والاعمال المعدنية	١٧٧٦ +	٥٣٣٤٩ —	٢١٩١ +	٧١٩٠٣ —
٩	الكهرباء	٢١٩ —	١٤٩٨٢ —	٦٠٢٩ —	١١١٦١ —
١٠	البناء والتشييد	٨٤١ +	٨٤٦٩ —	٣١٨٣ +	٣٢١٦ —
١١	النقل والمواصلات	٢٨٢٥٥ +	٥٩٩٩٣ +	٤٢١٠ +	٥٧٩٣١ +
١٢	الصناعات الاخرى	٥٥٠٠ —	٢٦٧٥ —	٥٩٨٧ —	٥٥٢٤ —
١٣	الخدمات	٢٥٨٢٨ —	٧٨٢١٣ +	٢٤٦٢٧ —	١٠١٩٨٧ +
	اجمالي	١١٨٣٧ —	١٠٢٩٧ —	١٧٩٧٩٢ —	١٧٨٢٠٠ —

الوفر يرمز له بـ + أما الزيادة فيرمز لها بـ —

في حالة تحقق الشرط السابق ، أى في حالة عدم تغير المعاملات الفنية المستخدمة بالنسبة لما كان عليه في عام ١٩٦٧/٦٦ ، فإنه الى جانب الزيادة التي كانت ستحدث في مدخلات كل قطاع كانت ستحدث أيضا زيادة في الاستهلاك الوسيط من ناتج كل قطاع في عامي ١٩٧٠/٦٩ ، ١٩٧١/٧٠ ، وفي هذه الحالة فإن الزيادة الكبرى كانت ستحدث في الاستهلاك الوسيط من ناتج قطاعات الزراعة ، الطاقة وقطاع الآلات والمعدات . أما الوفرة في الاستهلاك الوسيط فكان سيحدث في عام ١٩٧٠/٦٩ من ناتج الصناعات الخفيفة والنقل والمواصلات ، وفي عام ١٩٧١/٧٠ من ناتج هذه القطاعات أيضا الى جانب الصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية والتعدين .

هكذا نجد أن في حالة عدم تغير المعاملات الفنية في خلال الفترة الزمنية محل البحث ، فإنه كانت ستحدث في هذه الحالة زيادة في استخدام المدخلات وأيضا زيادة في الاستهلاك الوسيط من الناتج . وبصفة خاصة يمكن تمييز بعض القطاعات التي كان سيحدث بها زيادة في استخدام المدخلات وفي الاستهلاك الوسيط من ناتجها في كل من العامين محل البحث ، وهذه القطاعات هي : الزراعة ، الطاقة ، الكهرباء وقطاع الصناعات الاخرى . أما القطاعات التي كان سيحدث بها وفرة في كل من العامين فهي الصناعات الخفيفة والنقل والمواصلات . والسؤال المطروح الآن ، الى اى مدى يمكن ارجاع التغير في المعاملات الفنية الى التغير في الفن الانتاجي الذي أثرب بدوره على معاملات النفقة المباشرة وقد لانكون مغالين اذا استبعدنا امكانية حدوث تغيرات جذرية في الفن الانتاجي خلال فترة وجيزة ٤ - ٥ سنوات وهي الفترة محل الدراسة .

صحيح ان بعض القطاعات كالكهرباء مثلا شهدت تغيرا كبيرا نتيجة تنفيذ مشروع السد العالي ، وصحيح أن قطاعات أخرى نتيجة عوامل اقتصادية (حرب ١٩٦٧) كقطاعي البترول والنقل والمواصلات شهدت تغيرات انعكست على دالة النفقة فيها ، الا أن الظاهرة العامة لكل قطاعات الاقتصاد القومي تقول بأن الاختلاف في قيم المعاملات الفنية للسنوات المذكورة مرده اما الى الاسعار المستخدمة في القياس ، واما الى طرق حساب هذه المعاملات ، وخاصة اذا لم يغبطها ان جدولى سننى المقارنه مستهدفين وليسا فعليين وبصفة عامة صرّف تبقى للمؤشر المستخدم في التحليل أهميته .

(٢-٦) المؤشرات الاقتصادية المستخلصة من الحسابات التحليلية المبنية على النموذج

الرياضي :

(١-٢-٦) معاملات المدخلات الكلية للانتاج والعلاقات التبادلية بين الناتج الاجمالي والناتج النهائي .

تظهر ملاحظة المعاملات الكلية (وهي المعاملات التي يتم الحصول عليها من مقلوب المصفوفة $(E - A)$ حيث A هي مصفوفة المعاملات البقية للانتاج) في السنوات محل البحث أن أهم هذه المعاملات في سنة معينة تختلف عن نظائرها في سنة أخرى فيزيد المعامل الكلي للمدخلات من الطاقة اللازمة لقطاع التعدين في عام ١٩٦٢/٦٦ عن نظيره في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ بحوالي ٣٣ ضعفا ، كذلك يزيد المعامل الكلي للمدخلات من الكهرباء للتعدين بمقدار ٨٩ ضعفا و ١٢٦ ضعفا على التوالي في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ نسبة الى عام ١٩٦٢/٦٦ . ومن الملاحظ ————— افتراض أن هذه الاختلافات ترجع الى الاختلافات في المعاملات البقية للانتاج ، غير أنه يجب ملاحظة أن اختلافا معينا في معامل فني معين للانتاج بين سنتين مختلفتين لا يؤدي بالضرورة الى اختلاف مطابق في القيمة بين المعامل المناظر للمدخلات الكلية للانتاج في هاتين السنتين ، فمثلا المعامل الفني للانتاج (أي معامل المدخلات المباشرة) من الطاقة لقطاع التعدين في عام ١٩٦٢/٦٦ يزيد عن نظيره في عام ١٩٧٠/٦٩ ب ٢٦ ضعفا بينما المعامل المناظر للمدخلات الكلية للانتاج في عام ١٩٦٢/٦٦ يزيد عن نظيره في عام ١٩٧٠/٦٩ ب ٣٣ ضعفا . ويرجع السبب في ذلك الاختلاف الى الدور الكبير الذي تلعبه العلاقات التشابكية الغير مباشرة .

جدول رقم (٥)

توزيع معدلات الخلفيات الكلية للانتاج في مصفوفات عام ١٩٦٧/٦٦ ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠

١٩٧١/٧٠	١٩٧٠/٦٩	١٩٦٧/٦٦	
—	١	١	أقل من ٠.٠٠١
٣٥	٣٥	٢٦	من ٠.٠٠١ الى ٠.٠١
١٠٥	١٠٤	١٠٣	من ٠.٠١ الى ٠.١
١٦	٢١	٢٦	من ٠.١ الى ١

كما يتضح من الجدول السابق زيادة عدد الخلايا الغير صفرية في مصفوفة المعاملات الكلية $(I - A)^1$ لعام ١٩٦٧/٦٦ عنها في عامي ٧٠/٦٩ و ٧٠/٧٠ ١٩٧١/٧٠.

ونعرض في الجدول (٦) المرافق الانتاج الاجمالي اللازم للوفاء بحاجات الطلب النهائي ويتضح من الجدول انه لاشباع ما قيمته الف جنيه من الطلب النهائي من قطاع الطاقة يلزم تحقيق انتاج اجمالي قيمته ٢٠٠١.٣ جنيه ، وفقا لبيانات ١٩٦٧/٦٦ ، وما قيمته ١٤٨١ جنيه وفقا لبيانات ١٩٧٠/٦٩ وما قيمته ١٤٧٢ جنيه وفقا لبيانات ١٩٧١/٧٠.

والقطاعات التي يتطلب اشباع الطلب النهائي بها استخدام اكبر قدر من المدخلات الاجمالية هي قطاعات التعدين والعدد والآلات وذلك وفقا لبيانات ١٩٦٧/٦٦ ، أما بالنسبة لعام ١٩٧٠/٦٩ فهي قطاعات : الصناعات الخفيفة والغذائية ، وفي عام ٧١/٧٠ تبرز قطاعات الصناعات الخفيفة والتعدين .

جدول رقم (٦)

احجام اجمالي الانتاج اللازم للموافء بحاجات الطلب النهائي (بالفجنية) في
القطاعات المختلفة

القطاعات	السنوات	١٩٦٧/٦٦	١٩٧٠/٦٩	١٩٧١/٧٠
١- الزراعة		١٥٦٦,١	١٤٦٢,٨	١٥٣٦,٩
٢- الطاقة		٢٠٠١,٣	١٤٨١,٣	١٤٧٢,٠
٣- الصناعات الخفيفة		٢٣١٠,١	٢٦١٠,٨	٢٤٦٩,٠
٤- الصناعات الغذائية		٢٤٠٨,٣	٢٣٨٦,٧	٢٣١١,٣
٥- الصناعات الخشبية		٢٣٤١,٤	٢٠٧٩,٢	٢٠٥٠,٣
٦- الصناعات الكيماوية		٢٣٢٦,٨	٢٠٧٩,٩	٢٠٤٨,٢
٧- التعدين		٢٩٤٩,٣	٢٣٦٢,٠	٢٤٤٦,٦
٨- العدد والآلات المعدنية		٢٤٧٨,٢	٢٣٣٩,٨	٢٣٦٥,٢
٩- الكهرباء		١٦٧٦,٣	١٥٠٤,٦	١٣٧٤,١
١٠- البناء والتشييد		٢١٩٤,٢	١٩٩٨,٦	٢٠٢٧,٠
١١- النقل والمواصلات		١٥٤٤,١	١٧١٦,٣	١٤٧٥,٨
١٢- الصناعات الأخرى		٢٣٣٩,٩	١٩٥٦,٣	١٩٦٥,٩
١٣- الخدمات		١٤٥٥,٢	١٣٤٦,١	١٣٧١,٤

أما القطاعات التي يتطلب الطلب النهائي على منتجاتها استخدام أقل قدر من المدخلات من الناتج الاجمالي فهي قطاعات الخدمات والنقل والمواصلات وفقا لبيانات ١٩٦٧/٦٦ أما في عام ١٩٧٠/٦٩ فهي قطاعات الخدمات والزراعة ٤ وفي عام ١٩٧١/٧٠ قطاعات الخدمات والكهرباء ٩

ويلاحظ أن المدخلات الكلية اللازمة من أجل للحصول على وحدة من الطلب النهائي لمعظم القطاعات في عامي ١٩٧٠/٦٩ ، ١٩٧١/٧٠ أقل منهما في عام ١٩٦٧/٦٦ فيما عدا قطاع الصناعات الخفيفة * . ويعكس ذلك مجموعة من العوامل منها قيم المعاملات الفنية ذاتها ودرجة التشابك والتركيز بين القطاعات والأسعار المستخدمة في الحساب .

يمكن بحث النسب والعلاقات بين الانتاج الاجمالي والطلب النهائي بواسطة معاملات المدخلات الكلية من ناتج كل قطاع اللازمة للحصول على وحدة واحدة من الناتج النهائي . فاذا رمزنا بـ (٥٥) للمتجه العمودي للهيكل القطاعي للطلب النهائي فان المتجه العمودي للمدخلات الكلية من ناتج كل قطاع (٥٦) يمكن تحديد بالعلاقة التالية :

$$\beta = (E - A)^{-1} \alpha \quad (48)$$

في الجدول التالي تصور المؤشرات الاقتصادية (٥٦) بالنسبة لكل سنة من سنوات البحث . ويتضح من الجدول أنه لزيادة الطلب النهائي بمقدار الف جنيه في عامي ١٩٦٧/٦٦ و ١٩٧٠/٦٩ فان اكبر زيادة في المدخلات من الانتاج الاجمالي تكون في قطاعات الزراعة ، الصناعات الغذائية والصناعات الخفيفة ، أما في عام ١٩٧١/٧٠ فان اكبر زيادة تكون في قطاعات الزراعة والصناعات الغذائية .

أما أقل زيادة في المدخلات من الانتاج الاجمالي لزيادة الناتج النهائي بمقدار الف جنيه فتكون في قطاعي الكهرباء والصناعات الاخرى وذلك في الثلاث سنوات محل البحث .

وفي النهاية فان بحث النسب والعلاقات بين الانتاج الاجمالي والطلب النهائي يمكن أجرأه في ظل افتراض ثبات الهيكل القطاعي للناتج النهائي مع تغير معاملات المدخلات الكلية للانتاج . وأيضا في ظل افتراض ثبات كل من الهيكل القطاعي للطلب النهائي والمعاملات الكلية .

جدول رقم (٧)

المدخلات الكلية من الانتاج الاجمالى اللازمة للحصول على وحدة من الطلب
النهائى ممثلا فى هيكل قطاعى محدد

سنوات	١٩٦٧/٦٦	١٩٧٠/٦٩	١٩٧١/٧٠
١- الزراعة	٥٣٨,٦٢	٤٥٩,٧٣	٣٤٠,٤٠
٢- الطاقة	١٢٢,٢٤	٨٨,٦٠	٩٣,٢٠
٣- الصناعات الخفيفة	٢٠٧,١٦	٢٣١,٠٢	١٧٥,٠٠
٤- الصناعات الغذائية	٢٢٣,٧٣	٣٤٨,٠٢	٤٠٣,٣٠
٥- الصناعات الخشبية	٥٨,٤٨	٥٥,٨٦	٥٩,٩٠
٦- الصناعات الكيماوية	٨٦,٩٤	٩٤,٣٠	٩٢,٠٠
٧- التعدين	٧٥,٨٠	٩٩,٣٠	١١٠,٢٠
٨- الآلات والمعدات المعدنية	١٦٤,٣	٩٩,١٠	٩٢,٨٠
٩- الكهرباء	٢٥,٨	١٩,٣٠	٢٧,٢٠
١٠- البناء والتشييد	٧١,٠٩	٩٢,٤٠	٧٩,١٠
١١- النقل والمواصلات	١٣٦,٩٠	٧٩,٢٠	١٢٧,٠٠
١٢- الصناعات الاخرى	٢٦,٦٧	٤٩,٥	٤٩,٠٠
١٣- الخدمات	٢١٢,٦٢	٢٩١,٦٠	٢٧٧,٨٠
اجمالى	١٩٥٠,٣٦	٢٠٠٨,٩٨	١٩٢٧,٤٠

لنفترض أن الهيكل القطاعي للطلب النهائي والمعاملات الكلية* في عام ١٩٦٩/٧٠ ، ٧١/٧٠ قد ظلا على ما كانا عليه في عام ١٩٦٦/٦٧ ، وعلى أساس هذا الافتراض سوف نقوم بحساب قيم الانتاج الاجمالي المناظرة ، كما في العلاقات (٥) ، (٦)

$$X'_t = (E - A_0)^{-1} Y_t \quad (49)$$

$$X''_t = (E - A_t)^{-1} Y_0 \quad (50)$$

وتبين العلاقة (49) قيم الانتاج الاجمالي X'_t في سنة المقارنة (t) في حالة ثبات المعاملات الفنية لسنة الأساس (٥) مع تغير الطلب النهائي أما العلاقة (50) فتبين قيم الانتاج الاجمالي X''_t في سنة المقارنة (t) في حالة ثبات هيكل الطلب النهائي لسنة الأساس (٥) مع تغير المعاملات الفنية .

وعلى اساس هاتين العلاقتين يمكن حساب الاختلاف بين قيم الانتاج الاجمالي المحسوبة على أساس تغير كل من المعاملات الفنية والطلب النهائي وتلك المحسوبة وفقا للعلاقتين (٥) و (٦) . ونعرض في جدول (٨) نتائج هذه المقارنات .

ومن الجدول يتضح أنه في ظل افتراض عدم تغير هيكل الطلب النهائي عما كان عليه عام ١٩٦٦/٦٧ فان حجم الانتاج الاجمالي اللازم للوفاء بهذا الطلب النهائي يقل بمقدار ٨٥٤٢ ر.جنيها في عام ١٩٧٠/٦٩ ، وبمقدار ٤٣٦ ر.جنيها في عام ١٩٧١/٧٠ عن القيمة الفعلية .

أما افتراض ثبات المعاملات الفنية فانه يترتب عليه ضرورة زيادة احجام الانتاج الاجمالي اللازمة للوفاء بالطلب النهائي عما هو مطلوب بالفعل :

* يفترض من هذا ضمينا ثبات المعاملات الفنية أساسا :

جدول رقم (٨)

التغير في حجم الانتاج الاجمالي الذي كان يمكن أن يحدث في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ٧١/٧٠ في حالة بقاء الهيكل القطاعي للطلب النهائي والمعاملات الكلية للانتاج مما كانا عليه في عام ١٩٦٧/٦٦ (الزيادة + والنقص -) (%)

التغير في حجم الانتاج الاجمالي في حالة		ثبات المعاملات الكلية		ثبات الهيكل القطاعي للطلب النهائي
القطاعات		السنوات		
		٧٠/٦٩	٧١/٧٠	
١- الزراعة		٨٧٤+	٤٢م+	٧١٨+
٢- الطاقة		٧٩م+	٩٢٠٦+	٢٢٦-
٣- الصناعات الخفيفة		١٤٨٦-	١٤٩٠-	٦٣٥+
٤- الصناعات الغذائية		١٦٩+	١٣١٠-	٣٧١-
٥- الصناعات الخشبية		٧٧٧+	٣١٧-	٥٨٢+
٦- الصناعات الكيماوية		٥٩٤-	٦٣-	٢٢١-
٧- التعدين		٦١٤-	١٦٦-	١٣٧٤-
٨- العدد والآلات المعدنية		٤٢٤٨+	٤٧٤١+	٣١٤٢+
٩- الكهرباء		٥٤٩٢+	١١٩١+	٤٠٤١-
١٠- البناء والتشييد		١٢١٢-	٢٢٨+	١٠٦٢-
١١- النقل والمواصلات		٢٥٠٩-	١٨٧٤-	٩٥٦٠+
١٢- الصناعات الاخرى		٣١٣-	١٤٣+	٤٢١٠-
١٣- الخدمات		١٣١-	١٥٢٣-	١٣٢٩-
اجمالي		٢٨٢+	٥٦٧+	٤٢٥-
				٢٢٦-

قدر كبير من المدخلات في الهيكل القطاعي للناتج النهائي في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ٧١/٧٠
أما إذا افترضنا ثبات معاملات المدخلات الكاملة للانتاج في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ٧١/٧٠
على ما كانت عليه في عام ١٩٦٧/٦٦ فان حجم الناتج الاجمالي المطلوب للحصول على
وحدة من الناتج النهائي كان سيزيد في كل من العامين محل البحث .

وإذا افترضنا ثبات كل من الهيكل القطاعي للناتج النهائي ومعاملات المدخلات
الكاملة للانتاج في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ على ما كانت عليه في عام ١٩٦٧/٦٦ فان
حجم الناتج الاجمالي المطلوب للحصول على وحدة من الناتج النهائي في عام ١٩٧٠/٦٩
كان سينقص ، بينما كان سيزيد في عام ١٩٧١/٧٠ تحت ظل هذا الفرض .

تدل النتائج السابقة على أن الهيكل القطاعي للناتج النهائي في عام ١٩٦٧/٦٦ كان
أكثر كفاءة منه في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ ، ذلك أنه لتحقيقه كان يتطلب حجم أقل
من الناتج الاجمالي ، أما الفن الانتاجي المستخدم في عام ١٩٦٧/٦٦ والممثل في
المعاملات الفنية للانتاج فكان أقل كفاءة منه في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ .

(٢-٢-٦) المدخلات المباشرة والمدخلات الكلية المطلوبة لتوفير عناصر الطلب النهائي

تحسب المدخلات الكلية المطلوبة لتوفير مخصص الاستهلاك بتجميع الاستهلاك ذاته
والمدخلات اللازمة لانتاج وسائل الانتاج التي تستخدم في انتاج سلع الاستهلاك وهكذا
بالنسبة لباقي مكونات الناتج النهائي .

يظهر حساب المدخلات المباشرة والغير مباشرة للاستهلاك ، والاستثمار والصادرات
أن الهيكل القطاعي للمدخلات الكلية المطلوبة لتوفير كل من هذه المخصصات تختلف
اختلافا كبيرا عن الهيكل القطاعي لهذه المخصصات ذاتها وذلك في كل سنة من سنوات
البحث (انظر الجدول التالي) . نجد مثلاً انه في عام ١٩٦٧/٦٦ كانت حصة قطاع
الصناعات الغذائية من المدخلات الكلية المطلوبة لتوفير مخصص الاستهلاك تبلغ ١٥٩% بينما
كانت تبلغ ٢٢٩٣% في مخصص الاستهلاك ذاته ، وفي نفس هذا العام كانت حصة الزراعة

תאריך	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
א	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ב	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ג	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ד	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ה	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ו	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ז	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ח	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
ט	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
י	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
יא	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
יב	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
יג	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
יד	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
טו	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
טז	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
יז	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
יח	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
יט	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
כ	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

תאריך	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

(%) תוצאות המבחן המשותף של כל המועמדים

(1) ממוצע

تبلغ ٣٦,٣٥% المدخلات الكلية المطلوبة لتوفير مخصص الاستهلاك بينما كانت تبلغ ٢٨% في مخصص الاستهلاك ذاته ، وغير ذلك من الاختلافات توجد أيضا في السنوات الأخرى محل البحث .

أما أكبر الاختلافات التي توجد بين هيكل المدخلات الكلية المطلوبة لتحقيق مخصص الاستثمار وبين مخصص الاستثمار ذاته في جميع سنوات البحث فتوجد في قطاع التعدين ، ونجد أن حصة هذا القطاع من المدخلات الكلية المطلوبة لتوفير مخصص الاستثمار تزيد بكثير عن حصته في مخصص الاستثمار ذاته وذلك بالنسبة لجميع السنوات .

مثل هذه الاختلافات توجد أيضا بين هيكل المدخلات الكلية المطلوبة لتوفير الصادرات وبين هيكل الصادرات ذاتها ، ويظهر لنا من الجدول أنه في عامي ١٩٦٧/٦٦ و ٧٠/٦٩ كانت حصة كل من الزراعة والصناعات الخشبية والتعدين في المدخلات الكلية اللازمة لتحقيق الصادرات تزيد عن قيمة الصادرات ذاتها ، والعكس صحيح بالنسبة لكل من الصناعات الخفيفة والصناعات الغذائية .

تكون المدخلات الكلية من الانتاج اللازمة لتحقيق مخصصات كل من الاستهلاك والاستثمار ٩٠,١١% من الناتج القومي الاجمالي في عام ١٩٦٧/٦٦ و ٨٤,١٠% في عام ١٩٧٠/٦٩ و ٧٢,١٠% في عام ١٩٧١/٧٠ ، أما المدخلات الكلية اللازمة لتحقيق الصادرات فتكون ٢٤,٢٥% في عام ١٩٦٧/٦٦ و ١٨,٠٥% في عام ١٩٧٠/٦٩ و ١٧,٨٧% في عام ١٩٧١/٧٠ .

أما حجم مخصصات الاستهلاك والاستثمار والصادرات ذاتها فتبلغ في عام ١٩٦٧/٦٦ ١٠,٥٩% من الانتاج القومي الاجمالي وذلك بالنسبة للاستهلاك والاستثمار و ٢٣,١٢% بالنسبة للصادرات ، أما في عام ١٩٧٠/٦٩ فتبلغ ٢,٥٤% و ٨,٦٢% على التوالي . وفي عام ١٩٧١/٧٠ كانت تبلغ ٨٢,٥٥% و ١٢,١٤% على التوالي . ومن ذلك يتضح أنه في كل عام من أعوام البحث كانت المدخلات الكلية تزيد عن المخصصات المباشرة بأكثر من ١٩% ضعفا .

أما المدخلات الكلية من الانتاج اللازمة لتحقيق الناتج النهائى وتغطى بواسطة الواردات فكانت تكون فى عام ١٩٦٧/٦٦ ٤٢,٢٧% من الناتج القومى الاجمالى وفى عام ١٩٧٠/٦٩ كانت تكون ٢٠,٢١% ، أما فى عام ١٩٧١/٧٠ فتمثل ٣٢,٧٥% من الانتاج الاجمالى وبعبارة اخرى فانه فى حالة عدم الاستيراد كان سيتعين على الاقتصاد القومى أن يزيد الناتج القومى الاجمالى بالنسب السابقة لتوفير احتياجاته من الناتج النهائى والتي كانت فستورد .

أما الواردات المباشرة فكانت تكون ١٦,٥٨% فى عام ١٩٦٧/٦٦ ، ٨,٨٩% فى عام ١٩٧٠/٦٩ و ١٣,٩٩% فى عام ١٩٧١/٧٠ من الانتاج الاجمالى .

أما بالنسبة لكل قطاع على حدة فنجد أن المدخلات الكلية من انتاج كل قطاع لتحقيق المخصصات المختلفة فى الطلب النهائى تختلف اختلافا كبيرا من قطاع لآخر ومن سنة لأخرى فنجد مثلا أن المدخلات الكلية من الانتاج الصناعى لتحقيق مخصص الاستهلاك تكون فى عام ١٩٦٧/٦٦ ٨٨,٩٨% من الناتج الاجمالى ، ٩١,٩٩% فى عام ١٩٧٠/٦٩ و ١٨١,٧١% فى عام ١٩٧١/٧٠ .

من الجدول يتضح أيضا أن الصادرات الزراعية والصادرات من الصناعات الخفيفة هى أكثر قطاعات التصدير من حيث حجم المدخلات الكلية اللازمة لتحقيقها وذلك فى جميع سنوات البحث ، أما أقل قطاعات التصدير من حيث حجم هذه المدخلات فهى الصناعات الغذائية وقطاع الصناعات الاخرى .

ويجب ملاحظة أنه فى كثير من الاحيان تزيد المدخلات الكلية من انتاج قطاع معين لتحقيق مخصصات الطلب النهائى عن حجم الناتج فى هذا القطاع على سبيل المثال فى عام ١٩٦٧/٦٦ نجد أن المدخلات الكلية من انتاج الصناعات الكيماوية لتحقيق مخصص الاستهلاك تزيد عن حجم الناتج فى هذا القطاع بحوالى ٣٠,٤٦% ، وتبلغ هذه الزيادة حوالى ١٥,٨٥% بالنسبة للصناعات الغذائية ، وتكرر هذه الظاهرة فى قطاعات أخرى وفى سنوات البحث الاخرى .

1977/78 (1977/78) 1977/78

سنوات			١٩٦٧/٦٦			١٩٧٠/٦٩			١٩٦٧/٦٦ (لعام ١٩٧٠/٧٠) (%)			١٩٦٧/٦٦ (لعام ١٩٧١/٧٠) (%)		
قطاعات	استهلاك	استثمار	صادرات	استهلاك	استثمار	صادرات	استهلاك	استثمار	صادرات	استهلاك	استثمار	صادرات	استهلاك	صادرات
١ الزراعة	٢,٤١	٢,٩٤	٧,٧٧	١٨٦,٧٢	٢٠٥,٤٤	٢٠٩,١٤	٢٠٧,٨٨	٨٠٠,٣٤	١٦,٠٩	٢٠٧,٨٨	٨٠٠,٣٤	١٦,٠٩	٢٠٧,٨٨	٨٠٠,٣٤
٢ المصانع الخفيفة	٧,٥٤	—	٤,٢٣	٥٥٧,٨١	—	٣٤,٢٨	٤٢,١٩	—	٢٩,٠٨	٤٢,١٩	—	٢٩,٠٨	٤٢,١٩	—
٣ المصانع الغذائية	١٥٨	—	١,٣٨	١١٥,٨٢	—	١٢٢,٤٦	١١٧,٧٢	—	١٢٨,٢٦	١١٧,٧٢	—	١٢٨,٢٦	١١٧,٧٢	—
٤ المصانع الخشبية	١٢٩	—	١,٤٥	٩٤,٣٧	—	٩٢,٤١	١٠٦,٩٨	—	١١٧,٢٤	١٠٦,٩٨	—	١١٧,٢٤	١٠٦,٩٨	—
٥ المصانع الكيماوية	٢,٦٩	٢,٥٨	١٩,٩٥	٩١,٨٢	٥٦٧,٨٣	١٧,٧٤	٨٧,٧٢	٥١٤,٣٤	٢٠,٧٥	٨٧,٧٢	٥١٤,٣٤	٢٠,٧٥	٨٧,٧٢	٥١٤,٣٤
٦ المتعددين	٢٤,٧	—	٢٠,١٢	٨٩,٨٢	—	٢,٧٨	٢٧,٢٤	—	٦٧,٦٧	٢٧,٢٤	—	٦٧,٦٧	٢٧,٢٤	—
٧ المعدن والآلات المعدنية	٥٣٨	١٩,٦٥	١٣٩٤,٣٥	٢٦,٤	٢٥,٣٤	٨٢,٤٢	٢٨,٣٨	٣٩,٦٣	٢٧,٦٧	٢٨,٣٨	٣٩,٦٣	٢٧,٦٧	٢٨,٣٨	٣٩,٦٣
٨ الكهرباء	٢,٧٩	—	٥٧,٤٢	٥٣,٧٦	—	—	٨٩,٢٥	—	٩٨,٠٦	٨٩,٢٥	—	٩٨,٠٦	٨٩,٢٥	—
٩ البناء والتشييد	١٨٤	١,٠٣	—	٢١٧,٩٣	١٠٠,٩٧	—	٦٣,٣٩	٩٨,٠٦	—	٦٣,٣٩	٩٨,٠٦	—	٦٣,٣٩	٩٨,٠٦
١٠ النقل والمواصلات	١٢١	—	١,٠٦	١٤٥,٤٥	—	—	١٤٨,٧٦	—	١٠٦,٦٦	١٤٨,٧٦	—	١٠٦,٦٦	١٤٨,٧٦	—
١١ المصانع الأخرى	٢,٩٢	١٩,١٢	١,٨١	٤٧,٦٠	٣٩,٤٤	٩١,٧١	٥٢,٤٠	٣٤,٣٦	٦٤,٩	٥٢,٤٠	٣٤,٣٦	٦٤,٩	٥٢,٤٠	٣٤,٣٦
١٢ الخدمات	١,٢٢	—	٢٢,٨١	١١٤,٧٥	—	—	١١٨,٨٥	—	٤,٨٧	١١٨,٨٥	—	٤,٨٧	١١٨,٨٥	—
اجمالي	١٨٦	٢,٣٣	٢,٠٦	١٠٦,٤٥	٨٨,٨٤	١٠١,٤٦	١٠٤,٨٤	٩٠,٩٩	٧١,٣٦	١٠٤,٨٤	٩٠,٩٩	٧١,٣٦	١٠٤,٨٤	٩٠,٩٩

ويمكن تحليل المدخلات الكلية من المنتجات المختلفة لتحقيق مخصصات الاستهلاك والاستثمار والتصدير عن طريق ما يسمى بمعاملات الانتاج للوحدة امن مخصصات كل من الاستهلاك والاستثمار والتصدير . في الجدول التالي تعرض العلاقات والنسب بين هذه المعاملات في كل من عامي ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ نسبة الى عام ١٩٦٧/٦٦ .

من هذا الجدول يتضح أن حجم الانتاج المتطلب لتحقيق وحدة واحدة من مخصص الاستهلاك في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ أكبر منه في عام ١٩٦٧/٦٦ والعكس صحيح بالنسبة للاستثمار ، أما فيما يتعلق بالصادرات فنجد أن المعامل لا يختلف كثيرا في عام ١٩٧٠/٦٩ عنه في عام ١٩٦٧/٦٦ ، ولكنه يقل في عام ١٩٧١/٧٠ بالنسبة لعام ١٩٦٧/٦٦ .

ويمكن ملاحظة أنه على المستوى القومي في السنوات الثلاث محل البحث نجد أن هذا المعامل نسبة الى مخصص الاستهلاك يزيد عن نظيره نسبة الى مخصصات الاستثمار والتصدير (باستثناء عام ١٩٧١/٧٠ حيث يقل معامل الانتاج للوحدة من الصادرات عن المعاملات الاخرى) .

أما بالنسبة للقطاعات كل على حدة فيلاحظ أحيانا بعض الاختلافات عن النتيجة السابقة على المستوى القومي ، على سبيل المثال في عام ١٩٦٧/٦٦ نجد أن معامل الانتاج للوحدة من الاستهلاك من التعدين والعدد والآلات المعدنية أكبر منه بالنسبة لمخصص الاستثمار وأقل منه بكثير بالنسبة للصادرات ، وغير ذلك من الاختلافات نجدها ايضا في عامي ١٩٧٠/٦٩ و ١٩٧١/٧٠ .

مما سبق يتضح أن معاملات الانتاج للوحدة من مخصصات الطلب النهائي يمكن أن تستخدم في تحليل آثار تغير هيكل استخدام الدخل القومي على أحجام انتاج القطاعات المختلفة .

ملحق رقم (١)

التقسيم القطعي المعياري المستخدم في إعادة تجميع القطاعات في الجداول المختلفة

إلى ثلاثة عشر قطاعاً

- ١- الزراعة تشمل
الفلال - الانتاج الحيواني - الخضروات والفواكه
القطن والألياف - المنتجات الزراعية الأخرى
- ٢- الطاقم تشمل
المناجم والمحاجر - البترول الخام - منتجات
البترول والفحم
- ٣- الصناعات الخفيفة تشمل
الفلز والنسيج - الملابس الجاهزة والاحذية -
الجلود والصناعات الجلدية - حلج وكبس
القطن .
- ٤- الصناعات الغذائية تشمل
الصناعات الغذائية - الانتاج السمكي - المشروبات
السجائر - المنتجات الغذائية الأخرى .
- ٥- الصناعات الخشبية تشمل
الخشب والصناعات الخشبية والفلين - الورق
والكرتون - الطبع والنشر .
- ٦- الصناعات الكيماوية تشمل
الصناعات الكيماوية - الكاوتشوك ومنتجاته .
- ٧- التعدين يشمل
الصناعات المعدنية الاساسية - المنتجات المعدنية
- ٨- العدد والآلات المعدنية تشمل
عدد وآلات - آلات غير كهربائية - آلات كهربائية
وسائل النقل - اصلاح وسائل النقل
- ٩- الكهرباء تشمل
الكهرباء .

- ١٠- البناء والتشييد يشمل : البناء والتشييد .
- ١١- النقل والمواصلات يشمل : النقل والمواصلات - قناة السويس .
- ١٢- الصناعات الاخرى تشمل : صناعات أخرى - منتجات غير معدنية .
- ١٣- الخدمات تشمل : الخدمات - السياحة .

- ٦٤ -
 جدول رقم (١١)
 جدول المدخلات والخرجات سنة ١٩٦٧/١٩٦٨ بسمير
 بوسائل نفيل

القطاعات المستطمة	الزراعية	الملازمة	الخفيفة	الغذائية	الخفيفة الخفيفة	الكميائية	التعمدين	المستودع والآلات البلدية	البناء	النقل	المعاملات	مستلم
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١ الزراعية	٢٤٤٤٦٧	٢	١٤١٥١٢	٢٥٤٤٣٤٧	٢١٤٣	١٢٧	-	١٧	-	٢٨	-	٣١
٢ الملازمة	١٤١٧٥	٥٨١٤٤	٣١١٠	٣٥٦٦	١٠٠٣	٦٠٨٦	١١١٣	٢١١٢	١١٠٨٩	١٥٣٧	١٦٣٤٨	١٠٠٦
٣ الصناعات الخفيفة	١٥٧١	٥٢٣	١٢٣٧٠٤	٥١٣٧	٤٧٧	١٠٦٤٦	-	١٤٣	-	-	٣٨٧	٨٧٧
٤ الصناعات الخفيفة	١١٠٢٠	-	٦٥١٩	٥٧٨١٢	٣٣١	١٢١٧١	-	-	-	-	٢	١
٥ الصناعات الخفيفة	١٢	٧٦١	٤٠٥٥	٨١٥٧	٢٦٣٤١	٣٠٢٩	١١٥	١٠٨١	٥٨٨	٦٦١٤	٧٧٢	٢١٢٢
٦ الصناعات الكيماوية	٤٧٧٠٠	١٩٠٤	١٢٢٢٥	١٦١٦	٥٤٥٧	٢٠٦٣١	٥٠	٤٥١٨	٥١٣	٣٠	٢٠٧٠	٦٩٣
٧ التعمدين	-	٧٧٣٩	-	١٧٨٣	١٦١٦	٣١٨	١٧٠٨٤	١٥٦٨٣	-	٢١١٩٥	-	٤٤٦٢
٨ المدد والآلات المعدنية	٣٨	٣١٤٣	٨٧٤٩	٥٤٦٣	١٥٨٧	٣٤٥٠	١٣٨٨	٢١١٣٥	٧٥٠	١٦٨١	٣٧٢١٥	٢٥٢٣
٩ الكبريتات	٢	١٣٠٦	٧٥٥٧	٢٧١٥	١١٧١	٤٤٥٢	١١٤٣	١١١٥	١١٤	٣٦٤	٢٥٠٣	٢٤٢٠
١٠ البناء والتشييد	١	١٣٥٥	١١٢	٩	٢٦	١٢٣	١١٣	١٩٠	١٠٩٥	١٧٩٦	١٤٦	٢٠٩
١١ النقل والواصلات	١٢٤٨	٢٢٥٢	٢١٠١	٣٦٩٧	٧٢٦	٢١٣٥	١٥١	١١٤٧	٢١٨	٤٥٥٠	٧٥٨٥	٢٢٣٢
١٢ الصناعات الاخرى	٣	٦٥	٦	٤٨٦	٢١٦	٢١١٦	٤٤٥	١٨٠٩	٣١	٢٧٢٠٦	١١٩٥	٢٣٣٢
١٣ الخدمات	٧٠٧٨	٣١٠٠	٨١٠٤	٥٠٨٢	٢١٠٥	٢٨٠٦	٦٧١	٣٣٢١	٢٠٩	٣٩١٥	٢٤٩١	٩٥٢
جسطة المستطمة	٣٢٧٣١٥	٧٥٨٥٤	٣١٧٥١٤	٣٤٤٩٢٠	٤٦٥٥٩	٤٦٥٥٩	٢١٣٣٨	٢١٣٣٨	١٤٦١٢	١٠٧٥٠	٧٦٥٦٤	٢٢٧٠٠
القيمة المضافة	١٦٩٥٤٠	٧٨١٩٣	١٥٥٠٨٥	٨٤٥٧٨	٣٢٣٠٩	٤٥٢٠٠	١١٠٣٧	٣٥٤١٥	٢١٧٧٧	٨١٧٦١	٢٢٤٩٨٣	١٧٨٨٢
حجم القيمة	١٠٦٨٥٥	١٥٤٠٤٧	١٥٤٠٤٧	٤٨٧٥٠٩	٥٠٩٤٩٨	٧٨٨٦٦	١١٥٢٣٨	٨٤٣٧١	٤٤٤٠٥	١٧٢٦١١	٣٠٦٥٠٧	٤٤٥٨٢

تابع جـسـدول رقم (١١)
جدول المدخلات والمخرجات سنة ١٩٦٧/١٩٦٦ بحـمـر المنـع والاصـحـار الجـاريـة (احـصـاء)
بـهـائـات فـعلـيـة

مـسـمـل	القطاعات المستطه	القطاعات السـلمـه	الخدمات	الامتلاك	الامتلاك	الامتلاك	الامتلاك	التغير في	الصادرات	الناـمـج	الوارد	الواردات	لجـالـيـ
			الوسيط	العائلي	الحكومي	الاستثمار	المخزون			التنهائسي	(-)	الناتج	
			١٣										
١	الزراعة	١٤١٨٣	٦٦٦٨٠٠	٤٧١٢١٠	٧٦٢	٥٥٢٣	٢٣١٨	٢٢٠٢٠	٤٩٧١١٧	١١٦٣٩١٧	١٦٧١٤٢	١١٦٦٨٥٥	
٢	الطاقة	٣٤٧٣	١٥٤١٠٣	١٣٥٨٤	٧٦٥٢	-	٢٠٥٥	١٥١٢٧	٣٤٣١٨	١٨٨٤٢١	٣٤٣٧٤	١٥٤٠٤٧	
٣	الصناعات الخفيفة	٢٢٨٣	١٤٥٧٤٨	١٤٦٦١٥	٧٤٨	-	٢١٦٣٠	١٧٨٧٦٧	٣٤٧٣٤٠	٤٩٣٠٨٨	١٠٤٨٩	٤٨٢٥١٩	
٤	الصناعات الغذائية	١٦٣٨٦	١٩٤٧٧	٣٨٠٧٤١	٦٠٣٧	-	٣٠٦١	١٧٧٩	٣٣٢١٠	٥٢٢٦٠٦	٩٣١٠٨	٤٢٩٤١٨	
٥	الصناعات الخشبية	٢٨٧٣	٥٧٣٢٥	٢٣٤٣٣	١٤٢٣	١٧٥٨٠	٣٨٥٣	١١٠٥٢	١٣٩١	٥٣٠٦٨	١١٠٣٩٣	٢١٥٢٥	
٦	الصناعات الكيماوية	١٦٢٧	٩٩١١٤	٣٨٢٧٩	٦٧٥٧	-	١١٠٥٢	١٣٩١	٥٧٤٧٩	١٥٦٥٩٣	١٥٦٥٩٣	١١٥٢٣٨	
٧	التعدين	٧٣٢	٦٧٧٧٢	٢١٠٤	-	٥٨٦١	١٣٦٣	١٣	٩٣٤١	٧٧١١٣	٢٦٢٠٣	٥٠٩١٠	
٨	المعدن والالات المعدنية	٦٣٧٨	١١٠٦٥٠	١٧٩٦١	٣٧٠	١٤٨١٠١	١٠٦٥٠	٧٨١	١٧٧٤٦٣	٢٨٧٦١٣	١٩٩١٤٢	٨٨٤٧١	
٩	الكهرباء	٤٤٧٢	٣٠١٣٤	١١١٤٢	٣١٧٤	-	٩	-	١٤٣٢٥	٤٤٤٥٩	-	٤٤٤٥٩	
١٠	البناء والتشييد	٥٥٨٨	١١٤٨٣	١١٤٢٠	-	١٤٩٦٠٨	-	-	١٦١٠٢٨	١٧٢٥١١	-	١٧٢٥١١	
١١	النقل والمواصلات	٧٩٥٢	٣٤٨٦٤	١٢١٧٠٤	١٥٣٢	-	-	١٥٩٤٤٧	٢٩٠٦٨٣	٣٢٥٥٤٧	٢٤٠٠٠	٣٠١٥٤٧	
١٢	الصناعات الاخرى	٢٠٢٥	٣٨٥٠٣	٥٨٦١	١١٠٨	١٦٤٥	٥٩٣٢	٤١٤٩	١٨٧٠٣	٥٧٢٠٦	١٢٦٢٤	٤٤٥٨٢	
١٣	الخدمات	٤٦٨٩٨	١٢٥٣٢	٣٦١٢٣٣	٣١٠٦٥	-	-	٨٠١	٤٠١٠٩٩	٤٩٣٦٣١	٣٨٧٠٠	٤٥٤٩٣١	
	جـمـلـة المـسـتـطـهات	١١٤٨٧٠	١٦٠٨٠٠٥	١٦١٢٨٧٥	٧٣٦٢٨	٣٢٨٣١٨	٥٢٧٧٧	٤١٧٥٧٥	٢٤٨٥١٧٣	٤٠٩٣١٧٨	٢٧٨٦٦٢	٣٤١٤٥١٦	
	القيمة المضافة	٣٤٠٠٦١	١٨٠٦٥١١	١٧٢٩٥	٢١٧٥٣٤	-	-	-	٣١٤٨٢٩	٢١٢١٣٤٠	-	٢١٢١٣٤٠	
	جـمـلـة الـاـنـتـاج	٤٥٤٩٣١	٣٤١٤٥١٦	١٦٣٠١٧٠	٣٧١١٦٢	٣٢٨٣١٨	٥٢٧٧٧	٤١٧٥٧٥	٢٨٠٠٠٠٢	٢٨٠٠٠٠٢	٢٧٨٦٦٢	٥٥٣٥٨٥٦	

تابع جـ جدول رقم (١٢)
صورة توازنية ملخصة وخدمية للاقتصاد القوي في سنة الامكان
١٩٧٠/٦٩ القيمة بالالف جنيه مصرية بالاسعار الجارية

مسل	القطاعات المستلمة	القطاعات الممولة	الخدمات	الاستهلاك الوسيط	الاستهلاك المائلي	الاستهلاك الحكومي	المصادر	الاستثمار	التغير في المخزون	التقاعد	اجمالي الناتج النهائي	اجمالي الوارد	الناتج المحلي
١			١٣										
١	الزراعة	٤٥٠٠	١٢١٧٢٩	٢٤١٩٢١	٧٢٠٠	١٠٤٧	١١٠	—	١٠٠٠	—	٢٦٧٢٧٨	١١٨٩٠٠٧	١٩٩٠١٣
٢	الطاقة	٤٠٠٠	١٠٥٩٦١	٢٢٣٤٩	١٠١٠٠	٥٥٣٩١	—	—	—	—	٨٧٨٤٠	١٩٣٨٠١	١٣٧٢٨٦
٣	الصناعات الخفيفة	٧٤٠٠	٢٧٣٤٩٥	١٨٥٠٠٣	١٥٨٠٠	١٥٨٤١٨	—	٤٦٤٢	—	—	٣٦٢٨٦٣	٢٣٦٣٥٨	٢٢٣٦٠٢
٤	الصناعات الغذائية	٩٧٠٠	١٦١٤٧٤	٧٢٤٢٤٤	١٩٠٠٠	٥١٦٣٧	—	—	—	—	٧١٤٨٨١	١٥٦٣٥٥	١١٥٠٦٦
٥	الصناعات الثقيلة	١٠٢٤٤	٦٩٤٥٧	٣٢٢١٥	١٢٢٠٠	٤٤٠٠	٢٠٤٠	—	—	—	٥١٣٥٥	١٢٠٨١٢	١١٩٨٤
٦	الصناعات الكيماوية	٣٣٩٠	١١٩٣٩٧	٥١٨٢١	١٥٨٠٠	٧٧١٧	—	—	—	—	٧٥٣٣٨	١٩٤٧٣٥	١٤٠٩٠٣
٧	التعدين	١٩٨٨	١١٣١٤٥	١٢٠٠٠	٥٤٠٠	٢٨٢٥	٢٠٧٤٠	—	—	—	٤٠٩٦٥	١٥٤١١٠	١٠٠٣٢٠
٨	المدد والالات المعدنية	٤٢١٤	٧٥٢٨٤	٢١٨٢٢	١٦٥٠٢	٣٠٨٦	١٠٩٥٠٧	٥١١٩	—	—	١٥٥١٣٦	٢٣٠٤٢٠	١٠٤٦٢٣
٩	الكهرباء	١٩٠٠	٢٢١٨٣	١٣٦٥٠	٢٥٥٤	—	—	—	—	—	٢١٧٠٤	٤٨٨٨٧	٤٨٨٨٧
١٠	البناء والتشييد	٣٢٤٥	٧٠٨٠	٥٠٠	١١٢٢٢	—	١٩٥٧٠٣	—	—	—	٢٠٧٤٢٥	٢١٤٥٠٥	٢١٤٥٠٥
١١	النقل والبراصات	٤٢٩١٥	١٠٥٠١١	٨٠٧٨٩	١٩٠٠٠	٨٥٠٠	—	—	—	—	١٠٨٢٨٩	٢١٣٣٠٠	٢٠٣٩٠٠
١٢	الصناعات الاخرى	٣٧٣٠	٤٦٤٥٠	١٨٠٦٤	٤٣١٠٠	٧٤٦١	٥٤٥٥	—	—	—	٧٤٠٨٠	١٢٠٥٣٠	٧١٧١٧
١٣	الخدمات	٢٧٧٨٥	٢١١٠٦٨	٣٦٢٥٤٩	٨٨٥٢٢	٧٢٥٧٣	٣٠٩٨٥	—	—	—	٥٥٤٦٢٩	٧٦٥٦١٧	٧٥٥٧١٢
	جـ ملخص	١٦٥٠١٠	٢٢٣٦٧٣٤	١٧٦٧٤٧	٢٧١٠٠٠	٣٨٠٠٥٥	٣٦٤٥٤٠	١٧٦١	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٨٠١٧٨٣	٥٠٣٨٥١٧	٤٤٠٧٦٠٣
	القيمة المضافة	٥٩٠٧٨٧	٢١٧٠٨٦١	—	٤٠٠٠٠٠	—	—	—	—	—	—	—	—
	جـ الانتاج	٧٥٥٧١٧	٤٤٠٧٦٠٣	١٧٦٧٤٧	٢٧١٠٠٠	—	—	—	—	—	—	—	—

- ٦٨ -
جدول رقم (١٣)

جدول المدخلات والمخرجات لآطار خطة ١٩٧١/٧٠ المطور بسعر المنتج وبأسعار
١٩٧٠/٦٥ (التقدّعات من الانتاج المحلي والواردات) (القيمة بالالف جنيه)

ملحق رقم (٤)	القطاعات المستلمة	الزراعة	الطاقة	الصناعات الخفيفة	الصناعات الغذائية	الصناعات الخشبية	الصناعات الكيماوية	التعدين	العدد والآلات المدنية	الكهرباء	البناء والتشييد	النقل والمواصلات	الصناعات الاخرى
سلسلة	القطاعات المستلمة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	الزراعة	١٧٨٤٥٣	-	٧٥٨٥٩	٣٦٦٦١٧	٢٢٤٠	٦٧٠	-	-	-	-	٩٩٢	٢٩٥
٢	الطاقة	٨٢٦٠	٢٣١١٥	٣٢٨١	٦٤٣٣	٨٨٢	٧٤٦٤	٨٣٣٨	٥٨٩	١٠١	٦٧٠٩	١٣٥٠٣	٨٣٢٧
٣	الصناعات الخفيفة	٥٧٧٠	٢٦٦	٢٠٤١٤٧	٣١٤٦	٤٦١	٣١١٠	٥٦٥	٧١٢	-	١٧٦	٢٣١	١٢٩٤
٤	الصناعات الغذائية	١٥٤٧٦	-	٨١٩٠	٢٧٣٦٧٤	١٩٢	٦٤١٦	-	-	-	-	٨٣٩	٤٦٥
٥	الصناعات الخشبية	-	٥٠٢	٥٥٤٧	٤٤٧٧	٣١٩٧٤	٢٠٦٢	٥١٨	٤٤٩٥	-	١١٦٩٠	٢١١٨	٣٧٥٤
٦	الصناعات الكيماوية	٤٣٨٣٣	١٧٧٤	١١١٤٦	١٣٣٩٢	٤٣٠١	٣٤١٢٧	١٦٦٩	٦٨٤٧	-	١٦٥٩	٥٦٣٤	١٩٢١
٧	التعدين	١٥٣٩	٣٧٣٧	٢٩٢٠	٤١٩٢	١٧٣٢	١٨٥٤	٥٧٨٢١	٢٥٨٦٠	٤٦٢	٣٧١٤٨	١٠٠١	٨٠٩١
٨	العدد والآلات المدنية	٢٧٣٢	٥٤٢٢	٦٧٥٦	٢٦٨٩	٤٠٤	٢١٩٣	٢٧٥٩	٢٤٦٢٢	١٥٨٩	٢٨٢١	٢٥٤٢٧	١١٨٤
٩	الكهرباء	٣٦٨	٧٣٦	٢٧٥٧	٣١٦٣	١٥٣٧	٩١٩٦	٣٦٨٦	١٦٤٤	-	٦٢	٣٨٩٤	٢٨٩٠
١٠	البناء والتشييد	٦٠٠	٥٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٣٠٠	٥٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٥٠	٤٥٠٠	٣٠٠
١١	النقل والمواصلات	٥٩٦٤	١٠٢٣	١١٦٨٢	١٢٣٣٧	٣٤٦٤	٣٩١١	٢٥٧٣	٢١٨٩	٣٠٢١	٢٩٩٥	١٦٥٣٩	٤١٤٧
١٢	الصناعات الاخرى	١٣٢	١٧٣١	٢٢٤٨	١٥٢١	٣٣٠	٧٢٢	١١٠٦	٣٧٨٠	٥١	٢٩٣١٤	٨٩١	٤٢٠٤
١٣	الخدمات	١٩٢٧٣	٣٧٥٤	١٧١٥٧	٥٨٣٢٥	٤٣٨٣	٧٨٧٥	٤٢١٥	٤٦١٢	١٣٧٦	٣٩٣٢٦	١٨٦٧٤	٤٣٢٨
جملة المستلمات		٢٨٢٤٠٠	٤٢٦١٠	٣٥٢٣٩٠	٧٥٠٦٦٦	٥٢٢٠٠	٨٠٩٠٠	٨٣٥٠٠	٧٥٦٠٠	١٤٦٠٠	١٣٢٠٠٠	٩٤٢٤٣	٤١٢٠٠
القيمة المضافة		٥٩١٥٦٥	١١٢٧٢٨	١٥٩٦٦٦	٢١٦١٣٥	٤٣٣٢٨	٦٣٧٨٨	٤٣٣٤٥	٤٦٨١٠	٤٧٨٣٧	١١٢٩٠٠	٢٦٠٣٥٧	٣٧٥٩٠
الانتاج		٨٨١٩٦٥	١٥٥٣٣٨	٥١٢٠٥٦	١٠٤٧٣٠١	٩٥٥٢٨	١٤٤٦٨٨	١٢٦٨٤٥	١٢٢٤١٠	٦٢٤٣٧	٢٤٤٩٠٠	٣٥٤٦٠٠	٧٨٧٩٠

تابع جدول رقم (١٣)

جدول المدخلات والخرجات لأطار خطة ١٩٧١/٧٠ المطور بسمير المنتج وكمسار
(القيمة بالعملة المحلية) (القيمة بالعملة الأجنبية)

سجل	القطاعات العامة	الخدمات	الاستهلاك المتوسط	الاستهلاك المائلي	الاستهلاك المكون	الاستثمار	المصادر	التغير في المخزون	النتائج المتبقية	إجمالي الموارد	الموارد (ب)	إجمالي النتائج
١	الزراعة	٩١٠	٢٢٦١١٦	١٤٦٧١٥	٣١٨٣	١٥٨	١٢٢٤٤١	٧٨٢٧	٣٢٠٣٢٤	٩٤٦٤٤٠	٦٤٤٧٥	٨٨١٩٦٥
٢	الصناعة	٤٨٩٩	١٩٧٠١	٣٤٤٤٥	٢٦٢٢٨	-	٧١٣٢٤	٢٢٤	١٣٢٢٣١	٢٣١٩٣٢	٧٦٦٠٤	١٥٥٣٢٨
٣	الخدمات العامة	٧٥٨٠	٢٢٧٤٥٨	١٩٧٥٤٣	١١٢٨٧	١٢٣	٧٧١٢٥	١١٣٥٢	٢١٧٤٣٠	٥٢٤٨٨٨	١٢٨٢٢	٥١٢٠١٦
٤	الخدمات العامة	٦٠٣٣	٣١١١٢٨٥	٨٤٩١٣٨	٢٠٢١٧	-	١٧٨٠١	-	٨٨٧١٥٥	١١٩٨٤٤٠	١٥١١٣٩	١٠٤٧٣٠١
٥	الخدمات العامة	١٧٨٩٦	٨٥٠٣٣	٣١٣٧٤	١٤٢٨٨	٢٠٩٣	٣١٥٠	٢١١٥	٥٣٩٢٠	١٣٨٩٥٣	٤٣٤٢٥	١٥٥٧٨
٦	الخدمات العامة	٨٦٤٨	١٣٥٧٥١	١٤٨٣١٤	٢٠٢٩١	١٧٤٩٦	-	٥٨٨	٨٣٠٥٣	٢١٨٨٠٤	٧٤١١٦	١٤٤٦٨٨
٧	الخدمات العامة	١٩٠٧	١٤٨٣١٤	٨٦٤٨	١٣٦٩٠	٥٨٦٠	١٧٨٢٣	٤٢٢٨	٤٥٠٧١	١٩٣٣٨٥	٦٦٥٤٠	١٢٦٨٤٥
٨	الخدمات العامة	٨٣٤٥	٨٦٤٨	١٣٦٩٠	١٣٦٩٠	١٣٦٩٠	١٣٦٩٠	١٣٦٩٠	١٣٦٩٠	١٣٦٩٠	١٣٦٩٠	١٣٦٩٠
٩	الخدمات العامة	٣٢٤٠	٣٢٢٧٣	٣٢٢٧٣	٣٢٢٧٣	٣٢٢٧٣	٣٢٢٧٣	٣٢٢٧٣	٣٢٢٧٣	٣٢٢٧٣	٣٢٢٧٣	٣٢٢٧٣
١٠	الخدمات العامة	٤٦٦٧	١٣٥١٧	١٣٥١٧	١٣٥١٧	١٣٥١٧	١٣٥١٧	١٣٥١٧	١٣٥١٧	١٣٥١٧	١٣٥١٧	١٣٥١٧
١١	الخدمات العامة	٣٩١٦٨	١٠٩٠١٣	١٠٩٠١٣	١٠٩٠١٣	١٠٩٠١٣	١٠٩٠١٣	١٠٩٠١٣	١٠٩٠١٣	١٠٩٠١٣	١٠٩٠١٣	١٠٩٠١٣
١٢	الخدمات العامة	٤١١٢	٥٠١٩٢	١٨٣٢٤	٥٢٤٥٩	٥٢٤٥٩	٤٥٢٩	١٩٢٨	٨٨٧٤٢	١٣٨٩٣٤	٦٠١٤٤	٧٨٧٩٠
١٣	الخدمات العامة	٥٤٩١٥	٢٣٨٧١٣	٣٧٦٧٣٠	١٩٢٤٧	١٩٢٤٧	٢١١٥٨	-	٥٧٠٩٧٤	١٨٠٨٧	١٨٠٨٧	٧٤١١٠٠
١٤	الخدمات العامة	١٦٦٥٠٠	١١٦٤٨٠٩	١٨٧٩٢٩٧	٣٧١٥٠٠	٣٧١٥٠٠	٢١١٠٠٠	٥٥٤٧٥٠	٤١٤٣٢	٥٣١٠٧٨	٥٣١٠٧٨	٥٣١٠٧٨
١٥	الخدمات العامة	٥٧٨٦٠٠	٢٤٠٣١٤٩	-	٤٢٤٣٠٠	٤٢٤٣٠٠	-	-	-	٢٨٣٧٤٤١	-	٢٨٣٧٤٤١
١٦	الخدمات العامة	٧٤١١٠٠	٥٥٦٧٩٥٨	٤٥٦٧٩٥٨	١٨٧٩٢٩٧	١٨٧٩٢٩٧	٢١١٠٠٠	٥٥٤٧٥٠	١٣٤٣٢	٧٤٢٨٣٠	٧٤٢٨٣٠	٧٤٢٨٣٠

جمل المدخلات
القيمة المضافة
النتيجة

جملہ (۱۴)

جدول المدخلات والمخرجات لأغراض خطة ١٩٧١/٧٠ بسم المنتج وأسعار ١٩٧٠/٦٩
(القيمة بالالف جنيشة)
(النقفاً من الانتاج المحلى)

ملحق رقم (۵)

[illegible]

جدول المدخلات والمخرجات لظار خطة ١٩٧١/٧٠ يسمى المنتج وأسماء ١٩٧٠/٦٩
(التفتاحين المحلي) (القيمة بالالاف جنيه)

[illegible]

- 1) Aganbegian A.G. and Granberg, A.G. : Economic- mathematical methods of inter-branch balance of the USSR., Moscow, 1968 (in russian)
- 2) Anfinogentova, A.A. : planning interindustrial relation of the region. Saratov, USSR, 1973. (in russian)
- 3) Augustinovitch, M. : Using inter-branch balances in international comparisons from the materials of international conference of building and using inter-branch balances in the countries of CMEA . Moscow, 27 june - 1 july, 1967 " Economics", 1969 . (in russian)
- 4) Augustinovitch, M. : Methods of historical and inter- regional structural economic comparisons. From studies of inter branch economics in hungary, Moscow, "Statistics" 1973 (in russian)
- 5) Baranov, E.F. : Problems of the methodology of using inter- branch models for prognosis and planing . Unpublished thesis for Dsc. of Economic Sciences, SEMI Academy of sciences, Moscow, 1973 (in russian)
- 6) Baranov, E.F. : About the use of inter- branch analysis in planning. "Voprossi Ekonomiky" No 1., Moscow, 1968 (in russian).
- 7) Carter, A. : Structural change in the US American Economy, Harvard, 1970.

- 8) Chenmery, H.B and Clark P.G : Interindustry Economics. U.S.A.1959
- 9) Chenmery, H.B & Watanabe, T.: International comparisens of the structure of production. " Econometrica ", 1958 Vol 26.
- 10) Dadaian, V.C.: Plan calculations on the base of inter-branch balance of production and distribution of products of the economic region. From Inter-branch balance of production and distribution of products" Moscow Academy of sciences, 1962. (in russian)
- 11) Dadian, V. C .:Balance of economic region as means of planning calculations. Moscow, Academy of sciences, 1962 (in russian)
- 12) Eidleman,M.R. Inter-branch balance of social product Moscow , "Statistics ",1966. (in russian)
- 13) Emersen, M. I.: Interregional trade effects in static and dynamic input- output model. A presented paper to VI international conference on input- output techniques. Vienna (22 - 26 april, 1974).
- 14) Gels, C. : The use of input- output in industrial planning; AP - resented paper to the VI international conference on input - output techniques. Vienna(22 - 26 April, 1974).

- 15) Hazari, B.R.: Empirical identification of key sectors in the indian economy" The review of economics and statistics", Vol. LII , August 1970, № 3.
- 16) International comparisons of interindustry data , "Industrial planning and programming series № 2" U.N., New York, 1959.
- 17) Inter- branch planning balance of the Soviet Republic, Moscow, "Nauka" 1968 (in russian)
- 18) Inter- branch balances in analysis the U.S.S.R. territorial Proportions, Novosibirsk, " Nauka" , 1975 (in russian) .
- 19) Inter- branch balance of the economic region (methodology of construction), Moscow, "Nauka", 1967 , (in russian).
- 20) Inter-branch relations and national planning proportions of siberia and far East. Novosibirsk, "Nauka " , 1974. (in russian).
- 21) Kekelidze, M.B. : Analysis of inter-branch relations of the republic Moscow, Academy of sciences, 1968 (in russian)
- 22) Kossov, V.V.: Inter- branch models. Moscow, "Econonica", 1973. (in russian).

- 23) Leontief, W. : Environmental repercussions and economic structure. An input-output approach. "The review of economics and statistics", vol. 52, 1970; № 3.
- 24) Leontief, W. : Input-output economics, New York, 1966.
- 25) Leontief, W. : The structure of the American economy, 1919-39 , New York, second edition, 1951.
- 26) Methods of planning inter-branch proportions. Moscow, "Economica", 1965 (in Russian).
- 27) Panchamukhi, V. R. Linkages in Industrialization: A study of selected developing countries. Journal of development planning No. 8. U.N. New York, 1975.
- 28) Ratz, A. : Analytical comparison of the most important economic of Bulgaria and Hungary in. "Inter-branch studies in Hungary"
- 29) Rassmussen, P.N. : Studies in Inter- sectoral relations, Amsterdam-Copenhagen, 1957
- 30) Saad Hafez, M. Sidky: Methods of complex structural analysis and planning the economics of developing countries using inter-branch models(a case study of the ARE economy), unpublished dissertation thesis for Ph. D. degree in Economics, CEMI, Academy of sciences, Moscow, Nov, 1977. (in russian)

- 31) Saad Hafez, M. Sidky.: Key sectors in the strategy of industrial development of Egypt in the last two decades. A presented paper to the regional seminar on strengthening the planning activities with special reference to industry, Unido- INP (16-21 Dec. 1978) Cairo .
- 32) Saad, Hafez, M. Sidky.: Introduction to inter- branch analysis. Unpublished lectures. INP - Cairo, 1979 (in arabic) .
- 33) Schultz-Siegfried.: Quantitative Criteria for the determination of Sectoral priorities. A proposed empirical identification of key sectors. Institut für wirtschaftsforschung, , Berlin, 1971 .
- 34) Shagalov, G.L.: Problems of optimal foreign-trade planning Moscow, "Nauka"1973. (in russian).
- 35) Studies in inter-branch relations in economic regions, Moscow, "Nauka", 1967. (in russian)
- 36) Studies of Inter- branch Economics in Hungary-translated from the Hungarian to russian, Moscow, "Statistics", 1973 .
- 37) Tsippe, K.A.: System of inter- branch balances of the Soviet republic. Moscow, "Economica", 1971 (in russian)

- 38) Urinson, Y., M.: Input- output models in global economic computations. Economics and mathematical methods, T. XI, No 5, 1975. (in russian).
- 39) Yaremenko, U. V., Lavrenov, N.A., and Sutiagin V.S. Calculation and analysis of inter-sectoral proportions of the USSR economy. Economics and mathematical methods T.X.No 4, 1974 (in russian).

